

أكتوبر الثورة والعبور.. انتصارات عربية خالدة

من أقوال فخامة الرئيس



ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper



السعر
200 ريال

12
صفحة

العدد (2214) الخميس 17 ربيع الثاني 1447هـ - الموافق 9 أكتوبر 2025م

أهداف الثورة اليمنية

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد نظمته من روح الإسلام الحنيف.
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6 احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بهيكل العباد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

أكد أن الدعم الدولي للحكومة ركيزة لإنجاح الإصلاحات وتحقيق الاستقرار العرادة: «الحوثية» تهديد حقيقي للأمن والسلم الدوليين

الحكومة والمواطنون. وشدد على أهمية استمرار دعم المجتمع الدولي، وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية، لجهود الحكومة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية الرامية إلى تحقيق الاستقرار وتحسين الوضع المعيشي. وأكد أن الدعم الإقليمي والدولي يعد ركيزة أساسية لإنجاح مسار الإصلاحات وتعزيز قدرة الحكومة على مواجهة التحديات.

وثمن العرادة الدور الأمريكي في دعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، وجهودها في مكافحة تهريب الأسلحة والمخدرات إلى اليمن، داعياً إلى تكثيف الضغوط الدولية على المليشيات الحوثية لوقف

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة أن مليشيا الحوثي الإرهابية تمثل تهديداً حقيقياً للأمن والسلم الدوليين، مشيراً إلى أن تصاعد هجماتها المسلحة على طرق التجارة العالمية والممرات المائية في البحرين الأحمر والعربي يجسّد طبيعتها العدوانية وأرتباطها بالمشروع الإيراني الهادف إلى زعزعة الأمن الإقليمي والدولي.

وقال العرادة، خلال لقائه السفير الأمريكي لدى اليمن ستيفن فاجن: إن تلك الممارسات الإرهابية تأتي امتداداً لاستهداف المليشيا للاقتصاد الوطني من خلال ضرب المنشآت والموانئ النفطية والتجارية، ما تسبب في توقف تصدير النفط وتفاقم الأعباء الاقتصادية على

فيا برقية تهنئة بعثها للسيسي بذكرى انتصارات أكتوبر

الرئيس يشيد بموقف مصر التاريخي تجاه اليمن ودعم ثورته



كل التقدم والرخاء في ظل قيادته الحكيمة. كما أعرب فخامة الرئيس، عن اعتزازه والشعب اليمني بالمحمة التاريخية التي توجتها القوات المسلحة المصرية بانتصارات السادس من أكتوبر، التي غيرت مسار التاريخ، وعززت لمصر



بعث فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بريقة تهنئة إلى أخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، وذلك بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لانتصارات أكتوبر



كلمة أكتوبر

مرحباً أكتوبر المجيد

ما كان تتابع منجزى الثورة اليمنية العظيمة سبتمبر وأكتوبر حدثاً عابراً صنعتته الصدفة، بل كان ارتباطاً جديلاً صنعتته همم الشوار وأرادتهم الصلبة وإصرارهم العنيد على محو سلطتين استعمارية واستعبادية، غاشمة وكهنتوية متخلفة جثمتا على شعبنا اليمني في شماله وجنوبه..

لقد كان هذا التتابع التاريخي للمنجزين الخالدين دالة كبيرة على أن الثورة ومن خلفهم الشعب اليمني في كل ربوع الوطن تصدوا للإمارة باستبسال نادر وتضحيات كبيرة حتى إذا ما أنجزوا ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة انطلقوا لإنجاز الـ ١٤ من أكتوبر المجيدة، ما يؤكد أن الشعب اليمني في كل الربوع لحمة واحدة لا مجال لحاولات الشق والتجزئة بلوغ أهدافها الخبيثة ومآربها التي تغذيها أوردة ضخ لعينة تتغيا اعادة عجلة التاريخ الودودي لليمنيين إلى وراء خدمة لأهداف استعمار طرد بالأسس ويحاول جاهد العودة اليوم بسبل شتى..

ان توالي اقتراح اليمنيين بحلول اعياد الثورة اليمنية يشكل إلى جانب زخم الأفرح مناسبة لتأكيد اعداد قواتنا المسلحة بكل صفاها وتشكيلاتها لإنجاز الحدث الكبير، حدث عظيم ينتظره اليمنيون بفارغ صبر ومزيد شوق، ألا وهو منجز تحرير ما تبقى من مناطق تحت سيطرة المليشيا الحوثية الارهابية الإيرانية التي فرضت على اليمنيين حرباً طاحنة سار ضحيتها عشرات الآلاف من اليمنيين ودمرت بفعالها معظم البنية التحتية التي ساءت بفعالها حياة اليمنيين الخدمية والمعيشية..

إن قواتنا المسلحة بكل تشكيلاتها وفي كامل مسرح عملياتها وموقع تموضعاتها في شمال الوطن وجنوبه وشرقه وغربه على امية الاستعداد لإنجاز الحدث الكبير، حدث التحرير ليشكل مناسبة تاريخية إلى جانب مناسباتي الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر المجيدتين اللتين قضتا على أسوأ استعمار وأبشع كهنتون ظلامي متخلف.. مرحباً أكتوبر المجيد، أكتوبر الوفاء للوطن أرضاً وإنساناً وأهدافاً وطنية وحدوية صاغها اليمنيون بدمائهم الزكية ليكتب لها الخلود الذي لا مجال معه للارتكاس إلى ماضٍ سيئ فيه من الشتات والمآسي ما يجعل اليمنيين أكثر تمسكاً بثورتهم المجيدة ووحدهم الخالدة.

فيما تستعد «اليمنية» لتدشين الرحلات من وإلى المطار «صالح» و«بن بريك» يطلعان على الترتيبات النهائية لتشغيل مطار المخا



عقد عضو مجلس القيادة الرئاسي، طارق صالح، ومعه رئيس مجلس الوزراء، سالم بن بريك، اجتماعاً عبر تقنية الاتصال المرئي، مع فريق من الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، وشركة الخطوط الجوية اليمنية، للاطلاع على الترتيبات النهائية لتشغيل مطار المخا الدولي.

وقدّم نائب المدير العام للشؤون التجارية في الخطوط اليمنية، رئيس الفريق الذي اختتم زيارته للمطار، محسن علي حيدرة، تقريراً عن الفحص الميداني للمطار.. مؤكداً جاهزيته للتشغيل.. مشيراً إلى أنه سيتم الإعلان خلال أسبوع عن موعد

بيان خليجي أوروبي يدعو لدعم اليمن اقتصادياً وتنموياً وإنسانياً



وأستعادة الاستقرار الاقتصادي وتعزيز دور البنك المركزي اليمني. وشدد البيان، الصادر عقب الاجتماع المنعقد في دولة الكويت، على ضرورة تضافر الجهود لحشد المساعدات الإنسانية

بعد انقطاع دام أحد عشر عامًا رئيس الحكومة: استئناف مشاورات صندوق النقد محطة لاستعادة الثقة بالآقتصاد اليمني

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سالم بن بريك، أن استئناف مشاورات المادة الرابعة بين الحكومة اليمنية وصندوق النقد الدولي بعد انقطاع دام أحد عشر عامًا، يمثل محطة مهمة في مسار استعادة الثقة بالمؤسسات الاقتصادية والمالية، وخطوة نحو تعزيز الشفافية والانضباط المالي وتحسين كفاءة إدارة الموارد العامة.

جاء ذلك خلال لقائه امس الأربعاء في العاصمة الأردنية عمّان، بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة أشتر بربيز روي، للاطلاع على نتائج ونقاشات مشاورات المادة الرابعة، المقرر اختتامها غداً.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة تعمل بشراكة وثيقة مع شركائها الإقليميين والدوليين لإعادة بناء الاقتصاد وتحسين معيشة المواطنين رغم التحديات، مؤكداً أهمية تحويل نتائج المشاورات إلى برامج عملية تدعم جهود التعافي الاقتصادي وتحسين

فيا لقاءين منفصلين مع رئيس الوزراء الزبيدي والحرمي يناقشان دعم مسار الإصلاحات وتحسين الخدمات



ناقش عضوا مجلس القيادة الرئاسي عيبدروس الزبيدي وعبدالرحمن الحرمي، في لقاءين منفصلين، مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سالم بن بريك، في العاصمة الإماراتية أبوظبي، مستجندات الأوضاع الاقتصادية والخدمية، وجهود الحكومة في تنفيذ برنامج الإصلاحات وتحسين مستوى الخدمات العامة.

وخلال لقائه برئيس الوزراء، أكد اللواء عيبدروس الزبيدي أهمية تنسيق وتوحيد الجهود الحكومية للتخفيف من معاناة المواطنين، وتحسين مستوى الخدمات الأساسية في مختلف المحافظات.

التقى خلالها رئيس الإمارات وبحث دعم الإصلاحات رئيس الوزراء يختتم زيارة رسمية ناجحة إلى أبوظبي



اختتم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سالم صالح بن بريك، زيارة رسمية ناجحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة استمرت من الأول حتى السادس من أكتوبر 2025م وأجرى رئيس الوزراء خلال الزيارة، سلسلة من اللقاءات رفيعة المستوى، أبرزها مع رئيس دولة الإمارات

وزير الدفاع: القوات المسلحة على أهبة الاستعداد لحماية اليمن والمنطقة



أكد وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، أن مليشيا الحوثي الإرهابية ما تزال تمثل خطراً وجودياً على اليمن والمنطقة وتهديداً مباشراً للأمن الإقليمي والملاحه الدولية.

جاء ذلك خلال زيارة ميدانية تفقدية قام بها الفريق الداعري إلى قيادة القوات البحرية والدفاع الساحلي والقاعدة البحرية في العاصمة المؤقتة عدن، ضمن جولته لتفقد المناطق والمحاور والتشكيلات العسكرية. وأشار إلى أن استمرار الجماعة في تهريب الأسلحة واستهداف السفن التجارية في البحر الأحمر

أكدت اللجنة الوطنية لتنظيم وتمويل الوردات، في اجتماعها، برئاسة محافظ البنك المركزي اليمني رئيس اللجنة أحمد غالب، على ضرورة التزام جميع الجهات المعنية بالتطبيق الصارم للآلية التنفيذية الخاصة بتمويل الاستيراد عبر مختلف المنافذ، بما

فبما أطلق العمل الإلكتروني في القضاء العسكري رئيس هيئة الأركان ينتج مقر نيابتي المنطقتين السابعة والسادسة

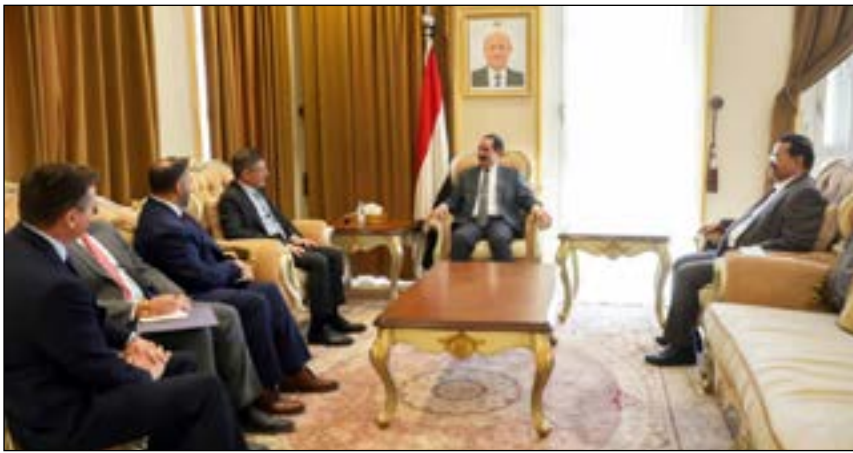


إلى شرح من رئيس نيابة استئناف المنطقة العسكرية السابعة القاضي محمد الخضمي حول هذه الجهود. كما دشّن الفريق بن عزيز العمل

افتتح رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن صغير حمود بن عزيز، المقرين الجديدين لنيابتي المنطقتين العسكريتين السابعة والسادسة بعد الانتهاء من أعمال البناء والتأثيث والتجهيز، في خطوة وصفها بأنها استراتيجية لتسيخ سيادة القانون داخل المؤسسة العسكرية.

وأكد الفريق بن عزيز خلال الافتتاح، أن الاهتمام بالقضاء العسكري يمثل ركيزة أساسية لبناء جيش محترف يقوم على العدالة والمساءلة والمسؤولية.

وزير الداخلية يبحث تعزيز التعاون الأمني مع واشنطن



أكد وزير الداخلية، اللواء الركن إبراهيم حيدان، أن تعزيز التعاون الأمني بين اليمن والولايات المتحدة يمثل أولوية لمواجهة التحديات التي تهدد أمن واستقرار البلاد. جاء ذلك خلال لقاء جمعه بالسفير الأمريكي لدى اليمن، ستيفن فاجن، في العاصمة السعودية الرياض، حيث بحث الجانبان سبل التعاون المشترك في مجالات مكافحة الإرهاب، وتهريب الأسلحة والمخدرات، والشبكات الإجرامية المرتبطة بمليشيا الحوثي الإرهابية والتنظيمات

اليمن يترأس وفد البرلمان العربي في مؤتمر عالمي حول مكافحة الإرهاب



واكد علوي الباشا في كلمة البرلمان العربي التي القاها في المؤتمر، أن الإرهاب ظاهرة عالمية لا تمثل أمة بعينها.. مشدداً على خطورة الحروب بالوكالة التي تدعم المليشيات المتطرفة، وعلى ضرورة رفض إرهاب الدولة وفي مقدمته ما تمارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. وصدر عن المؤتمر، عدد من المقررات التي أكدت أهمية التعاون البرلماني الدولي، والاستفادة من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لحاصرة الإرهاب ومنع استغلالها من قبل الجماعات المتطرفة.

ترأس عضو مجلس الشورى، وعضو البرلمان العربي، علوي الباشا بن زيع، وفد البرلمان العربي في المؤتمر البرلماني العالمي حول مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف الذي عقد بمدينة إسطنبول التركية. وناقش المؤتمر السذي نظمه مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، بالتعاون مع مجلس الشورى بدولة قطر، التحديات الأمنية المتزايدة، وآليات تعزيز الدور التشريعي والرقابي للبرلمانات في مواجهة الإرهاب والتطرف العنيف، إلى جانب دعم الجهود الوطنية والإقليمية وتجفيف منابع الإرهاب.

الحكومة تؤكد التزامها بالتعاون لتعزيز حماية حقوق الإنسان

في زيارة أخرى إلى اللواء الخامس دعم وإسناد في منطقة ردفان بمحافظة لحج، ثمن وزير الدفاع الانضباط العالي والجهازية القتالية والفنية لمنتسبي اللواء. ولفت إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب مزيداً من التماسك والوعي والوفاء لتضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن الجمهورية والوحدة والحرية.

وأكد الفريق الداعي أن القوات المسلحة ماضية في استكمال مهامها الوطنية بدعم من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، اللتين تواصلن تقديم الدعم والمساندة لليمن في معركته المصرية ضد الإرهاب والمليشيات المدعومة من إيران.

في جدان اليميني رمزاً للعروبة والوفاء. وفي ختام الزيارة، وصف رئيس الوزراء نتائجها بأنها ناجحة ومشمرة، وأكد أنها أسهمت في تعزيز أواصر العلاقات الأخوية بين البلدين، وفتحت آفاقاً جديدة للتعاون في المجالات الاقتصادية والتنمية والخدمة والأمنية.

أكدت الحكومة اليمنية، التزامها الكامل بالتعاون مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان في سبيل تعزيز وحماية حقوق الإنسان في اليمن. وجددت الحكومة حرصها على التحقيق في جميع الانتهاكات والتجاوزات للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وتقديم مرتكبيها إلى العدالة.

تتمت الأولي

الرئيس يشيد

الشقيقة مكانتها الرائدة، وللامة العربية العزة، والرفعة. واشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بموقف مصر التاريخي الى جانب الشعب اليمني، وقيادته السياسية، في مختلف المراحل، وصولاً إلى دورها الفاعل ضمن تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

العراة

جرائمها ضد الشعب اليمني والملاحه الدولية. من جانبه، جدد السفير الأمريكي ستيفن فاجن تأكيد دعم بلاده لمجلس القيادة الرئاسي في قيادة المرحلة الراهنة وتجاوز التحديات، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي وتفعيل مؤسسات الدولة، مؤكداً استمرار التعاون والتنسيق بين البلدين لمواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية في اليمن والمنطقة.

الزيدي والمحرمي

وشدد على ضرورة مضاعفة الجهود لمواجهة التحديات المعيشية والاقتصادية الراهنة.

من جانبه، ناقش عضو مجلس القيادة الرئاسي عبدالرحمن المحرمي مع رئيس الوزراء، الإجراءات الحكومية المتخذة في مجالات الإصلاح المالي والإداري، وتحسين الإيرادات، وترشيد النفقات، وخطط الحكومة الهادفة إلى تعزيز الاستقرار الاقتصادي والمعيشي.

وأكد المحرمي أن الإصلاحات الاقتصادية تمثل أولوية وطنية لا غنى عنها لتجاوز التحديات وتحقيق الاستقرار، مجدداً دعم مجلس القيادة الرئاسي الكامل للحكومة لاستكمال هذه الإصلاحات، وتحقيق أهدافها في تحسين معيشة المواطنين ورفع كفاءة مؤسسات الدولة.

وأشار إلى أن الاستقرار النسبي للعملة الوطنية وكبح معدلات التضخم يمثلان خطوة إيجابية يجب البناء عليها، داعياً إلى تعزيز التنسيق بين مؤسسات الدولة وتوسيع الشراكات مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، لدعم مسار التعافي الاقتصادي والخدمي.

صالح وبن بريك

بدء التدشين. وأكد طارق صالح، دعم مجلس القيادة الرئاسي لجهود تشغيل المطار.. مشدداً على أهمية الإسراع في استكمال الترتيبات الفنية والإدارية لبدء الرحلات الجوية، ولفت إلى أن تشغيل المطار سيمثل دفعة قوية لجهود التطوير في محافظتي تعز والحديدة بشكل خاص، ويسهم في تسهيل سفر المواطنين إلى جانب بقية مطارات الجمهورية في المناطق الحرة.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء، حرص الحكومة على تذليل الصعوبات أمام تشغيل مطار المخا وكافة مطارات الجمهورية.. مشيداً بالنقلة النوعية التي تشهدها مدينة المخا في مجال النقل والخدمات.

في السياق، تستعد شركة الخطوط الجوية اليمنية، لبدء تشغيل الرحلات الجوية الداخلية والخارجية من وإلى مطار المخا، خلال

الفترة القليلة القادمة.

وحسب مسؤولين في الشركة، فإنه من المقرر أن تقوم شركة اليمنية، خلال أيام، بجذولة رحلاتها، إبدأنا ببدء تشغيل مطار المخا. وقال نائب مدير عام شركة اليمنية للشؤون التجارية رئيس الفريق محسن حيدرة: إن التجهيزات الفنية والإدارية في مطار المخا متكاملة وتتمتع بمستوى عالٍ من الكفاءة، وأن الشركة ستقوم لاحقاً بإعلان موعد أولى رحلاتها عبر مطار المخا رسمياً. وأشار إلى وجود خطة لدى شركة الخطوط الجوية اليمنية لتوسيع وجهات السفر داخلياً وخارجياً عبر مختلف مطارات المناطق الحرة، ومنها مطار المخا الذي يمثل منجزاً وطنياً مهماً بما شاهده من تجهيزات حديثة وفق معايير الهيئة العامة للطيران المدني.

رئيس الوزراء

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وعدد من كبار المسؤولين الإماراتيين، إلى جانب لقاءات مع مستثمرين ورجال أعمال، وزيارة لمعالم وطنية بارزة في العاصمة أبوظبي.

وخلال استقبال رسمي في قصر الشاطئ بأبوظبي، بحث رئيس الوزراء مع سمو الشيخ محمد بن زايد العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين وأفاق تطويرها، وسبل تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والتنمية والخدمة.

كما تطرقت المحادثات إلى سبل دعم جهود الحكومة اليمنية في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية وإعادة بناء مؤسسات الدولة.

وتناولت المحادثات مستجدات الأوضاع في اليمن والمنطقة، وجهود الحكومة في تحسين سعر صرف العملة الوطنية وكبح التضخم، إضافة إلى الدعم الإماراتي الفاعل في مجالات الطاقة والبنية التحتية والخدمات الأساسية، ومساهمته في تخفيف المعاناة الإنسانية وتعزيز التعافي الاقتصادي.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية، والتحديات الأمنية والاقتصادية المشتركة، وفي مقدمتها تهديدات مليشيا الحوثي الإرهابية للملاحه الدولية وأمن المنطقة، وأهمية تعزيز التنسيق المشترك لمواجهتها.

وأكد الدكتور بن بريك أن الدعم الإماراتي تجاوز البعد السياسي والإنساني ليشمل المساهمة الفاعلة في مشاريع الكهرباء والطاقة والموانئ والطارات، بما يجعل الإمارات شريكاً أساسياً في معركة استعادة الدولة وبناء المستقبل.

من جانبه، أكد الرئيس محمد بن زايد آل نهيان حرص دولة الإمارات على مواصلة دعم اليمن وشعبه في سعيه لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية.

واشاد بجهود الحكومة اليمنية للتعامل مع الظروف الصعبة، ومعرباً عن تمنياته لرئيس الوزراء بالتوفيق في أداء مهامه الوطنية.

كما شملت الزيارة لقاءات لرئيس الوزراء مع كبار المسؤولين والمستثمرين الإماراتيين، لبحث فرص تعزيز الشراكة الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين، وتوسيع التعاون في القطاعات الإنتاجية والخدمية.

وفي إطار الزيارة، قام رئيس الوزراء بزيارة واحة الكرامة في أبوظبي، حيث وضع إكليلاً من الزهور أمام نصب الشهيد وقرأ الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء الإمارات الأبرار، معبراً عن تقدير اليمن العميق لتضحياتهم ومواقفهم الأصلية في نصرة الشعب اليمني وقضيته العادلة، ومؤكداً أن هذه التضحيات ستظل خالدة

في وجدان اليميني رمزاً للعروبة والوفاء.

كان في وداع رئيس الوزراء لدى مغادرته أبوظبي مساعد وزير الخارجية الإماراتي لشؤون العلوم والتكنولوجيا المتقدمة عمران شرف، وسفير اليمن لدى دولة الإمارات فهد المنهالي، وعدد من كبار المسؤولين الإماراتيين.

رئيس الحكومة

وأشاد بالدور الفني والاستشاري الذي يقدمه صندوق النقد الدولي في دعم جهود الحكومة لتعزيز الاستقرار المالي والنقدي ومواجهة مسار الإصلاحات الشاملة.

من جانبها، أشادت رئيسة بعثة صندوق النقد الدولي بالجهود التي تبذلها الحكومة في تنفيذ إصلاحات اقتصادية صعبة وجريئة لتحقيق الاستقرار، مؤكدة استمرار دعم الصندوق الفني لتطوير أدوات السياسة المالية والنقدية وتعزيز قدرات المؤسسات الحكومية.

بيان خليجي

والتنمية، وحماية الأمن البحري والممرات المائية في البحر الأحمر، والتصدي للأنشطة التي تهدد الأمن الإقليمي والعالمي، بما في ذلك الهجمات على السفن والمنشآت النفطية.

وأعرب البيان عن قلقه العميق إزاء تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن، مجدداً التأكيد على أهمية حماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني والحفاظ على المساحة الإنسانية.

وأشار إلى إعلان المملكة العربية السعودية تقديم 368 مليون دولار كمساعدات جديدة لليمن عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، إلى جانب أكثر من 300 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي ضمن دعمه المستمر للشعب اليمني.

كما أكد البيان الحاجة إلى تعزيز القدرة الاقتصادية على الصمود وخلق فرص عمل لليمنيين، مشيراً إلى التزام الجانبين بتطوير شراكات أعمق وتوسيع مجالات التعاون الثلاثي بما يخدم اليمن وتنميته.

وزير الدفاع

وخليج عدن يعكس طبيعتها العدوانية وإرتباطها بمشاريع خارجية تهدف إلى زعزعة استقرار اليمن والمنطقة.

وقال وزير الدفاع إن القوات المسلحة اليمنية بكل تشكيلاتها: "على أهبه الاستعداد والجهازية الكاملة لمواجهة هذا الخطر الوجودي، والدفاع عن الوطن وحماية المصالح الوطنية والإقليمية والدولية في المياه اليمنية".

وشدد على أهمية رفع اليقظة والجهازية والانضباط والتماسك في صفوف القوات المسلحة استعداداً لأي طارئ.

وأكد الداعري حرص القيادة السياسية على إعادة بناء وتفعيل القوات البحرية والدفاع الساحلي بما يمكنها من أداء مهامها الوطنية في حماية السواحل اليمنية وتأمين الممرات المائية وخطوط الملاحة الدولية من أي تهديدات أو أنشطة غير مشروعة، مشدداً على ضرورة استمرار برامج التدريب والتأهيل ورفع الكفاءة القتالية.

لجنة الواردات

التساهل مع من يلجأ إلى التهريب أو الغش التجاري.

واستعرض الاجتماع، الذي حضره وزير الصناعة والتجارة نائب رئيس اللجنة محمد الأشول، وأعضاء اللجنة من ممثلي الجهات ذات العلاقة، سير العمل في الوحدة الفنية التابعة للجنة الوطنية، ومستوى تنفيذ الآلية التنفيذية في التعامل مع طلبات تمويل الاستيراد المقدمة من البنوك وشركات الصرافة لاختلاف السلع.

وزير الداخلية

فاجن، في العاصمة السعودية الرياض، حيث بحث الجانبان سبل التعاون المشترك في مجالات مكافحة الإرهاب، وتهريب الأسلحة والمخدرات، والشبكات الإجرامية المرتبطة بمليشيا الحوثي الإرهابية والتنظيمات الإرهابية.

وأشاد اللواء حيدان بالدور الذي تقوم به الحكومة الأمريكية في دعم جهود وزارة الداخلية وتعزيز كفاءتها في مواجهة التحديات الأمنية وحماية المواطنين.

من جانبه، ثمن السفير الأمريكي الإنجازات التي حققتها وزارة الداخلية، وعلى رأسها عملية ضبط مصنع المخدرات في محافظة المهرة، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز التعاون الأمني المستمر مع اليمن ودعم جهودها في ترسيخ الأمن والاستقرار.

رئيس هيئة الأركان

الإلكتروني في النيابات العسكرية للقضاء العسكري، معرباً عن أهمية رقمنة الإجراءات القضائية وتحسين سرعة وكفاءة الأداء العدلي في المؤسسة الدفاعية من خلال الربط الإلكتروني بين النيابات العسكرية والقاعدة المركزية للسجنا في مختلف السجون العسكرية.

بدوره، أكد نائب مدير دائرة القضاء العسكري القاضي محمد الجعفري، أن تدشين العمل الإلكتروني سيسهم في حفظ وأرشفة الملفات إلكترونياً، وضمان سرعة الوصول إلى المعلومات، والحد من الأخطاء والتأخير في الإجراءات القضائية.

وشهد رئيس هيئة الأركان جانباً من جلسات محاكمة قيادات مليشيات الحوثي الإرهابية في المجمع القضائي بدائرة القضاء العسكري، مشدداً على أهمية تفعيل العدالة العسكرية في مواجهة الجرائم والانتهاكات بحق القوات المسلحة والوطن.



في الذكرى التاسعة لاستشهاده..

الشدادي رمز جمهوري وقائد استثنائي



يعيش أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية وكل أحرار اليمن الذكرى التاسعة لرحيل الشهيد القائد الاستثنائي حامي الجمهورية البطل، الفريق الركن عبدالرب الشدادي، الرمز الجمهوري والقائد الوطني الخالد في نفوس الأجيال، القائد الذي كسر المشروع الحوثي الفارسي، وقدم روحه دفاعاً عن الوطن والجمهورية، وحقق مع رفاقه الأبطال انتصارات عظيمة، وسجّل تاريخاً حافلاً بالبطولات والتضحيات، سيظل محفور في ذاكرة الشعب والأجيال القادمة.

إن الحديث عن تضحيات الفريق الركن الشدادي في هذه المناسبة وعن رمزيته ومكانته في نفوس أحرار اليمن وأبطال القوات المسلحة ليس بالحديث البسيط ولا بالجديد، ولا يمكن أن يتم التوقف عن سرد تاريخ الشهيد الشدادي، فهو في منزلة الزبيري وعلي عبدالمغني ومؤسسي الثورة الخالدة الـ 26 من سبتمبر.

توفيق الحاج

لقد كان الشهيد الشدادي رجلاً عظيماً أثر الوطن على روحه، وقرر أن يهب حياته دفاعاً عن الحرية والكرامة والمساواة، ولم يكن تصديده لمليشيا الكهنوت الحوثية، إلا انطلاقاً من إيمانه الكبير بحرية وكرامة أرضه ووطنه، ومن أجل ذلك ضحى بوقته وجهده ودمه، وسخر خبراته العسكرية والنضالية ومهارته القيادية في تحقيق الهدف المنشود حماية الوطن، ورفض الظلم والاستبداد.

تضحيات وبطولات

وتزامناً مع حلول ذكرى استشهاد البطل الشدادي أحيا مدونون ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي الذكرى التاسعة لاستشهاد مؤسس الجيش الوطني والجمهورية الثانية، الذي ارتقى شهيداً في السابع من أكتوبر 2016، في معارك مع مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وتحت وسم #مؤسس-الجمهورية-الثانية و #مؤسس-الجيش-الوطني، نشر كبار الناشطين

والصحفيين والمسؤولين الحكوميين منشورات وتغريدات ومقالات تحدثت عن مناقب الشهيد الشدادي، الذي مثل مدرسة حياة للقائد الوطني الشجاع الذي نذر نفسه في سبيل الوطن، وضحى بحياته من أجل الحرية والكرامة واستعادة الجمهورية وهزيمة مليشيات إيران الإرهابية.

شجاعة وإباء

حيث كتب الفريق الركن محمد علي المقدشي مستشار رئيس مجلس القيادة الرئاسي، لشؤون الدفاع والأمن، في تدوينة على منصة "فيسبوك"، في الذكرى التاسعة لاستشهاد الشدادي، إن البطل الشهيد اللواء الركن "عبدالرب الشدادي"، لم يخن شرفه العسكري، بل ظل ثابتاً في الميدان حتى ارتقى شهيداً شامخاً، وترك للأمة قصة بطل يمضي عظيم، سيخلده التاريخ وتتناقل الأجيال سيرته.

وأضاف المقدشي: بأن الشهيد "قدّم حياته دفاعاً عن الثورة والجمهورية والشرعية الدستورية، وكان علماً من أعلام الحرية، وقائداً

عسكرياً محمكاً، وحامياً للنظام الجمهوري وإرادة اليمنيين".

وأشار إلى أنه ارتقى مع "الشدادي"، خيرة القادة منهم "اللواء علي ناصر هادي، واللواء أحمد اليافعي، واللواء أمين الوائلي، واللواء ناصر الذيباني، والعميد عبدالغني شعلان"، وغيرهم من الشهداء، الذين سطروا بدمائهم الطاهرة شعلة مضیئة تنير للأجيال درب الحرية والكرامة".

وأضاف المقدشي: أن هؤلاء القادة لم يكونوا لافتاً إلى أن القادة الحقيقيين، هم من يختارون الموت بعزة في سبيل الوطن، على أن يعيشوا أذلاء لمليشيا رجعية متخلفة، مشيراً إلى أنهم قد تحولوا بدمائهم إلى جسور عبور نحو الحرية، وإلى مشاعر تهدي الأمة في طريق الخلاص.

قائد استثنائي

أما الفريق الركن الدكتور محسن الداعري

وزير الدفاع، فأكد منشور عبر منصة "إكس"، أن الفريق الركن عبدالرب الشدادي، أحد أبرز قادة الجيش الوطني الذين سطروا بدمائهم وتضحياتهم ملاحم الفداء في معارك الدفاع عن الوطن والجمهورية.

وقال الفريق الداعري: "في هذه الذكرى الخالدة نستحضر سيرة فارس استثنائي، كان مثلاً للشجاعة والإباء في أشد اللحظات حرجاً من تاريخ بلادنا".

وأشار إلى أنه عرف الشهيد عبدالرب الشدادي عن قرب، قائداً جسوراً مقداماً، جمع القلوب ورس الصفوف وحشد الأحرار من كل الاتجاهات، وخاض معركة الكرامة بكل ثبات وبسالة، وسطر ملاحم النصر التي كسرت شوكة المليشيا الحوثية ومرغت أنفها.

وقال الوزير الداعري: "نستلهم من الشدادي ومن رفاقه الأبطال دروس البسالة والتضحية، ونؤكد أننا ماضون على درب الحرية والتحرير حتى يتحقق النصر الذي جاد من أجله شهداؤنا

بدمائهم الطاهرة."

مثلاً للشجاعة

وفي تصريح لقائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاة اللواء الركن / مفرح بحبيح، أكد أن الشهيد القائد الفريق الركن / عبدالرب الشدادي كان مثلاً للشجاعة والإقدام والإباء في المعركة الوطنية التي خاضها في مختلف جبهات وميادين القتال، وأمهرها بدمه الطاهر.

وقال اللواء بحبيح في تصريح لـ "سبتمبر نت"، عرفت الشهيد الشدادي عن قرب ورافقه منذ أن كان يقود المعارك من أطراف الجفينة والطلعة الحمراء وصولاً إلى صرواح وكوفل.

وأضاف قائد محور بيحان أن الشهيد الشدادي وهب الروح للوطن ومضى يرسم ويُعبد الطريق لمستقبل خال من مشاريع الدجل والرجعية والكهنوت، لافتاً إلى أن تاريخ الشهيد الذي سطره في المعركة الوطنية سيظل خالداً في صفحات النضال والكفاح والاستبسال الذي سيخلده التاريخ بأحرف من نور ويدونها للأجيال



لمحافظة صنعاء.
كما تداول النشطاء صوراً ومقاطع فيديو للشهيد الشدادي ورفاقه، تعكس مدى تواضعه وتفانيه واقترابه من جنوده ومشاركتهم في مقابلاتهم وفترات استراحتهم وأكلهم وشربهم، وتظهر هذه الصور في مجملها عظمة الشهيد وشخصيته الفريدة، التي ما تزال مثلاً حياً لكل الأبطال الأحرار في القوات المسلحة والأمن.
وأكد المدونون أن تضحيات الشدادي وكل الشهداء من أبطال الجيش والأمن ستظل خالدة في وجدان الشعب اليمني، ومحل تقدير وفخر كل الأحرار الراضين للبيشيات الموت والإرهاب والدمار والخراب القادمة من إيران الفارسية، وجددوا العهد بالمضي على درب الحرية والكرامة حتى استعادة الدولة، وتحرير كل اليمن من الإرهاب الحوثي الكهنوتي.

الوطنية وحسد الشجاعة والإخلاص للوطن حتى آخر لحظة في حياته.
وأضاف في منشور على منصة إكس رحل عنا الشدادي جسدا لكنه بقي فينا روحا عظيمة مشعلا فينا روح النضال التي لا تنطفئ.
صور لأول مرة
ونشر المدونون مقاطع مصورة تتضمن تصريحات نادرة للواء الشدادي، يظهر فيها مدى حزمه وشجاعته، وتقدمه للصفوف، ومشاركته جنوده أكلهم، كما يظهر اجتماعه مع قيادات عسكرية وحكومية وسط الجبال والمقارن غربي مدينة مأرب، التي كان هو ورفاقه حائط الصد الأول عنها، وتمكن مع ثلة من الأبطال من دحر المليشيات الإرهابية من مجمع مأرب وصولاً إلى المرتفعات الجبلية الغربية بأطراف صرواح والحدود الإدارية

المقدام الذي حفر في الصخر وواجه التحديات والصعاب وقاد وقاتل بإقدام وصبر وثبات، فكتب تاريخاً مشرفاً للجيش اليمني والقبيلة اليمنية في الدفاع عن الجمهورية والمكتسبات الوطنية.
وأضاف لقد أعاد الشهيد، بدمه الزكي ودماء رفاقه وسائر شهداء الجيش - المقاومة الميامين - رحمهم الله جميعاً - للبدلة العسكرية اعتبارها وهيبته، وللمقاومة عنفوانها ووحدتها، وللقبيلة قوتها ونضالها في أعقاب الانقلاب الحوثي المشؤوم وسقوط مؤسسات الدولة في أيدي المليشيا القادمة من كهوف التمرد وثقافة الموت والإرهاب.
أما الاعلامي أحمد المسيبلي فكتب قائلا: تسع سنوات عجاظ على رحيل القائد البطل المغوار الفريق الركن عبدالرب الشدادي الذين سطر أروع وأنصح واشجع المواقف البطولية

الخوف، تقدّم، كأنه يمشي وبجانبه تاريخ الثورة كلها.
وأشار إلى أن الشدادي لم يكن جندياً فحسب، بل كان عقيدة في الوطنية، ومذهبا في الشجاعة، أمن أن البنادق التي لا تعرف ولا للجمهورية خيانة، وأن القادة الذين يسامون على الأرض عار، قاتل كأنه يعرف أن الشهادة ليست نهاية، بل بداية الخلود.
ولفت إلى أن التفاعل الواسع في الذكرى التاسعة لرحيله، لا نبكيه، بل نحتفي به كأول طوية في بناء الجمهورية الثانية، كقائد لم يترك وصية مكتوبة، بل ترك رجالاً يحملون وصاياه في صدورهم.
رجل المهمات
وكتب علوي الباشا بن زبغ عضو مجلس الشورى في صفحته بمنصة إكس قائلا: في الذكرى التاسعة لاستشهاد الفريق الركن عبدالرب الشدادي، القائد

واختتم اللواء بحبيب بالتأكيد على السير على درب الشهداء والجرى، والاستمرار في المعركة الوطنية حتى استعادة كامل التراب الوطني، والقضاء على المشروع الإيراني وأدواته الحوثية.
مؤسس الجمهورية
وعبر منصة إكس كتب العميد الركن محمد الكميم قائلا: في تاريخ الجمهورية، أسماء تُذكر، وأخرى تُسطر، أما عبدالرب الشدادي، فاسمه نُقش في وجدان الوطن بحروف من نار ونور.
وأكد الكميم أن عبدالرب الشدادي مؤسس الجيش الجديد وحارس الجمهورية، القائد الذي لم ينتظر أمراً بالتحرك، لأن دمه كان هو الأمر، وإيمانه كان هو التوجيه.
وأضاف حين تهاوت الصفوف، وقف؛ وحين خذل الضعفاء، صمد؛ وحين خيم

القادمة.
ولفت اللواء بحبيب إلى أن الشهيد الشدادي تميز بالكفاءة والافتداف فكان ضابطاً مبرزاً وصاحب إنجازات مشهودة امتدت طوال خدمته في السلك العسكري، مشيراً إلى أنه كان شخصية نادرة واستثنائية متحلياً بكل صفات القيادة مقاتلاً شجاعاً مخططاً بارعاً وصفات حميدة ونبل وأخلاق فاضلة كان يتمتع بها وتلك صفات الأبطال الجديرين بالمجد.
وتابع "الشهيد الشدادي في نهاية المطاف اتخذ قراراً وهو تحرير مديرية صرواح غرب محافظة مأرب وعزم ألا يعود إلا منتصراً أو شهيداً، وفعلنا قاتل قتال الأبطال حتى تم تحرير أجزاء كبيرة من صرواح وارتقى في تلك المعركة شهيدا مجيدا في مقدمة الصفوف مخلدا بذلك تاريخ من المجد والخلود له ولن بعده".

سلام عليك

سلام على روحك وفكرك ومنهجك
سلام على تاريخك المشرق العريق
عليك سلام الله من شعب يحنك
حنج فاق حب الابن والاخ والصديق
فانت الذي ما الموت هزك ولا اخرجك
ولا كنت تزعل من ملاقاه او تضيق
على العكس كان الموت طاريه يبهجك
لهذا تسابق عسكرك وانت الفريق
دخلت المعارك لم تفكر بمخرجك
وصادقت من دمك على عهدك الوثيق

الشاعر/ احمد شاجره



الفكر الشرطي الحديث

دمج نظرية الوكز في السياسات الأمنية



عميد ركن / نجيب سعد الناصر

تواجه المجتمعات الحديثة تحدياً متزايداً في الحد من الجريمة، إذ لم تعد الأدوات التقليدية القائمة على الردع والعقوبات كافية لمواكبة التحولات الاجتماعية والتقنية، وفي هذا الإطار برزت نظرية الوكز (Nudge Theory) التي طورها ريتشارد ثالر وكاس سنستين في العام (2008م) كأحد تطبيقات الاقتصاد السلوكي الهادفة إلى توجيه السلوك الإنساني نحو خيارات إيجابية دون إكراه أو إلزام.

تقوم هذه النظرية على مبدأ «التنبيه الناعم» الذي يدفع الأفراد لاتخاذ قرارات أفضل من خلال تعديل بيئة الاختيار لا تغيير القوانين. وقد أثبتت التجارب الاقتصادية فاعليتها في تحسين السلوك، مثل تشجيع الأفراد على تقليل استهلاك الطاقة عبر رسائل مقارنة استهلاكهم بغيرهم.

ويمكننا توظيف نظرية الوكز في تطوير سياساتنا الأمنية لتصبح أداة فعالة للوقاية من الجريمة عبر هندسة السلوك المجتمعي بطرق ذكية وغير مكلفة، تقوم على التكامل بين الدولة والمجتمع، ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من المحاور العملية والتطبيقات الميدانية، أبرزها:

1- التخطيط الحضري والأمني المشترك:

يُسهم تصميم المدن وتنظيم الأسواق وفق معايير أمنية في تقليل معدلات الجريمة؛ فإضاءة الشوارع والممرات المظلمة تحد من السرقات والتحرشات، كما أن توزيع الكاميرات والإشارات التحذيرية في الأماكن العامة يعزز الرقابة الوقائية والشعور بالأمان.

2- المراقبة الطبيعية:

إن تصميم الحدائق والمجمعات السكنية والمرافق العامة بطريقة مفتوحة تسمح بالرؤية المتبادلة بين الأفراد يقلل فرص ارتكاب الجرائم، ويجعل السلوك المخرف مكشوفاً أمام الآخرين.

3- استخدام التكنولوجيا الذكية:

يُعد تركيب كاميرات المراقبة في أماكن التجمعات مع لافتات واضحة تشير إلى أن «المكان مراقب» من أنجع أساليب الوكز الأمني، إذ يخلق شعوراً دائماً بالرقابة النفسية حتى دون متابعة فعلية، مما يعزز الردع الوقائي.

4- تحفيز السلوك الإيجابي:

تُعد الرسائل التوعوية القصيرة مثل: «شارك في الإبلاغ عن الجريمة لتكون مدينتك أكثر أماناً» وسيلة فعالة لتعزيز روح المسؤولية المجتمعية، وتشجيع التعاون الطوعي مع الأجهزة الأمنية.

5- الوكز المؤسسي:

إن إلزام المؤسسات والمنشآت الاستثمارية بتطبيق معايير الأمان كالإضاءة الكافية، ومخارج الطوارئ، والكاميرات، والحراسة الدائمة، يعزز الأمن التنظيمي دون فرض إجراءات قسرية.

6- هندسة الاختيار:

حيث تقوم على تشجيع الأفراد على الالتزام بالنظام طوعاً عبر جعل الخيار الآمن هو الأسهل، مثل تصميم الممرات في الأسواق لتقليل الازدحام والاحتكاك الذي قد يؤدي إلى المشاجرات.

7- المراقبة الرمزية:

إن استخدام إشارات ولافتات توجي بوجود رقابة، مثل عبارة «المنطقة مراقبة بالكاميرات»، يسهم في الحد من السلوكيات المخرفة، ويزيد الشعور بالانضباط الذاتي.

8- إبراز السلوكيات الإيجابية:

حيث إن عرض النماذج المجتمعية المنضبطة في وسائل الإعلام المختلفة يرسخ ثقافة المسؤولية والانضباط، ويعزز الاتجاهات السلوكية الإيجابية لدى الجمهور.

9- التنظيم والتقييم المستمر:

إن تحسين الإضاءة العامة وتنظيم مواقف السيارات، ومراقبة أثر هذه التدخلات على معدلات الجريمة، يعكس تطبيق مبدأ «التقييم القائم على النتائج» في تطوير السياسات الأمنية.

ختاماً:

نؤكد أن دمج نظرية الوكز في سياساتنا الأمنية يمثل تحولاً نوعياً من منهج العقوبة إلى منهج الوقاية، ومن الردع إلى التوجيه. فبدلاً من الاقتصار على ملاحقة الجريمة بعد وقوعها، نسعى من خلال هذه النظرية إلى إعادة هندسة السلوك الاجتماعي وتصميم بيئات حضرية واقتصادية تشجع على السلوك الإيجابي، وتحد من فرص الانحراف.

وبذلك يصبح الوكز الأمني مدخلاً عملياً لتعزيز أمننا المجتمعي بتكلفة منخفضة، عبر تكامل جهود الدولة والمجتمع والقطاع الخاص. فكل تدخل بسيط في التصميم الحضري، أو رسالة توعوية مدروسة، أو نظام مراقبة ذكي، يمكن أن يغير سلوكاً ويقي مجتمعنا من الجريمة من خلال تعزيز الوعي، وتحفيز السلوك المسؤول، وهو ما يجسد جوهر الوكز في خدمة السياسات الأمنية الحديثة.



انطلاق بطولة شهداء القوات المسلحة والأمن الأولى لكرة الطائرة في مأرب



حسان مساعد رئيس هيئة الإسناد اللوجستي، والعميد يحيى علي البخيتي قائد معسكر الثنية، والعميد يحيى محمد الأكوع مساعد مدير أمن محافظة مأرب، وعدد من الضباط وصف الضباط من دائرة الرياضة العسكرية، أقيمَت المباراة الافتتاحية الأولى بين فريقَي المنطقة العسكرية السابعة وقطاع صافر (اللواء 107)، وانتهت بفوز فريق المنطقة العسكرية السابعة بثلاثة أشواط نظيفة.

انطلقت بمحافظة مأرب، الأحد، فعاليات بطولة شهداء القوات المسلحة والأمن الأولى لكرة الطائرة، والتي تنظمها دائرة الرياضة العسكرية خلال الفترة من 5 إلى 13 أكتوبر 2025م، تحت إشراف هيئة التدريب والتأهيل بوزارة الدفاع. وخلال حفل التدشين، أكد اللواء الركن أحمد العابسي، نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل، أن البطولة تُعد من الأنشطة الرياضية العسكرية ذات البعد المعنوي والبدني الكبير، وتجسد روح الوفاء والعرفان لتضحيات الشهداء الأبطال من منتسبي القوات المسلحة والأمن الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن الثورة والجمهورية والمكتسبات الوطنية، معتبراً البطولة جزءاً من منظومة التدريب والتأهيل العسكري المتكامل.

من جانبه أوضح مدير دائرة الرياضة العسكرية العميد الركن عبدالقيس القحطاني أن البطولة تأتي ضمن برامج التدريب والتأهيل التي تنفذها الدائرة في إطار خطة العام التدريبي والقتالي والإعداد المعنوي لعام 2025م، وضمن الفعاليات العسكرية المقامة احتفاءً بأعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر و 14 أكتوبر و 30 نوفمبر.

وأشار إلى أن البطولة تهدف إلى تعزيز الروح الرياضية والانضباط واللياقة البدنية، وتنمية قيم التعاون والعمل الجماعي بين منتسبي القوات المسلحة والأمن، وإبراز القدرات الرياضية للعسكريين في مختلف الوحدات والتشكيلات.

ويشارك في البطولة ثمانية فرق رياضية عسكرية تمثل عدداً من التشكيلات والوحدات التابعة للقوات المسلحة والأمن، يتنافسون على لقب البطولة وفق اللوائح والأنظمة المعتمدة من دائرة الرياضة العسكرية.

وعقب حفل التدشين، الذي حضره العميد الركن عبدالعليم

محور طور الباحة يشيع شهيد الواجب الأثوري والقاضي



مؤكداً أنه لن ينشئ ما يقوم به العدو من استهداف ومن تخريب، وأن هذا العدو إلى زوال، والأبطال أوبكر الجبوي، ومدير مديرية الشمايتين عبدالعزيز الشيباني، ومدير شرطة المديرية العقيد عبدالله الوهباني، وعدد من القيادات العسكرية في المحور. وفي مراسم التشييع قال اللواء الركن أوبكر علي الجبوي: ودعنا اليوم شهداء ميامين استشهدوا أثناء تأدية واجبهم الوطني، في مواجهة عصابات التخريب والخارجين عن القانون بمدينة التربة جنوب تعز.

الجمهوري، في موكب تقدمه، قائد محور طور الباحة، قائد اللواء الرابع مشاة جبلي، اللواء الركن أوبكر الجبوي، ومدير مديرية الشمايتين عبدالعزيز الشيباني، ومدير شرطة المديرية العقيد عبدالله الوهباني، وعدد من القيادات العسكرية في المحور. وفي مراسم التشييع قال اللواء الركن أوبكر علي الجبوي: ودعنا اليوم شهداء ميامين استشهدوا أثناء تأدية واجبهم الوطني، في مواجهة عصابات التخريب والخارجين عن القانون بمدينة التربة جنوب تعز.

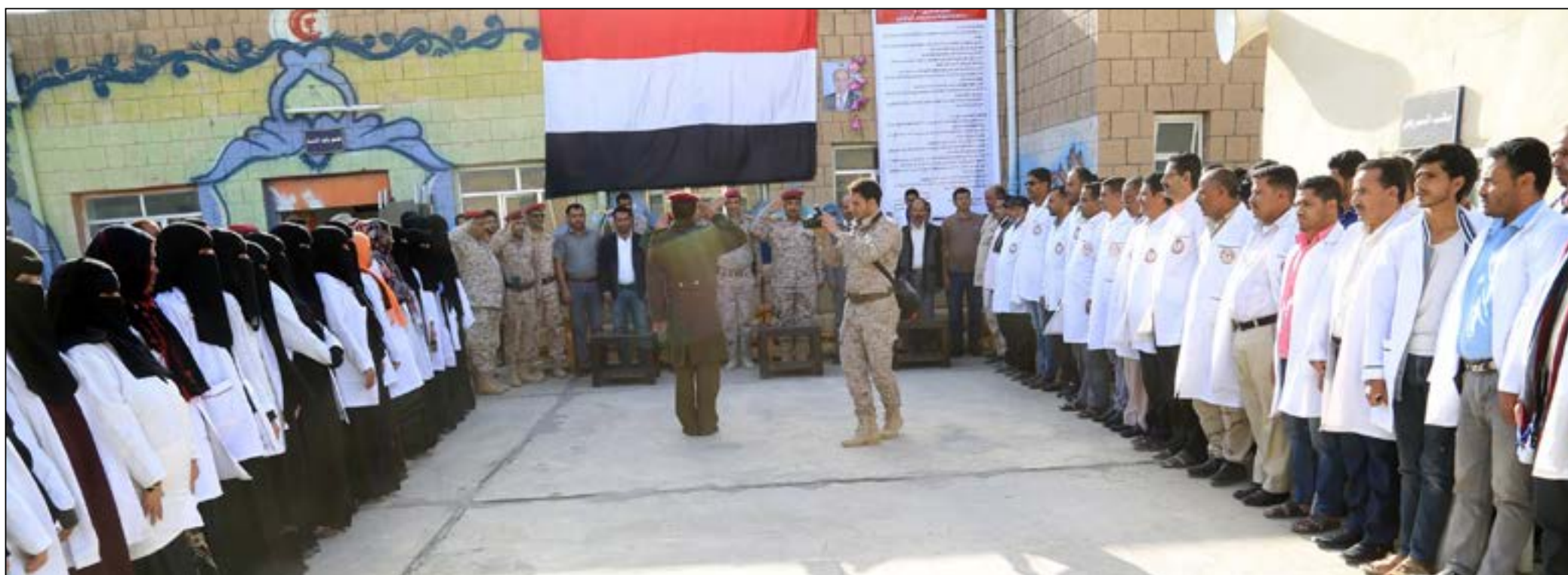
شيع محور طور الباحة، الإثنين، في مدينة التربة بمحافظة تعز، الشهيد الملازم أول وجدي إسماعيل زعبل الأثوري، والشهيد الجندي جهاد حسن الأديمي، اللذين استشهدا وهما يؤديان واجبهما الوطني، ضد العصابات التخريبية الخارجة عن القانون.

وانطلقت مراسم التشييع الرسمي والشعبي، من مستشفى خليفة وخابت شوارع مدينة التربة، حيث حمل جثمان الشهيد علي أكتاف زملائهم من القوات المسلحة والأمن ملفوفين بالعلم



تشكل العمود الفقري للجيش

الخدمات الطبية العسكرية.. ركيزة استراتيجية في المعركة



تعد دائرة الخدمات الطبية العسكرية أحد أهم الأعمدة الاستراتيجية للقوات المسلحة، من خلال ما تقدم من خدمات صحية ورعاية طبية شاملة للمقاتلين والجرحى.

وفي ظل المعركة الوطنية ضد تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية المدعوم من إيران، تعمل الدائرة في تنفيذ أنشطتها المتعددة، وخطط استراتيجية ورؤية طموحة لتقديم أفضل الخدمات الطبية لمنتسبي القوات المسلحة، وفي خط مواز آخر تعمل الدائرة على بناء منظومة طبية عسكرية متكاملة قادرة على مواكبة التحديات الميدانية.

وانطلاقاً من هذه الاستراتيجية استطاعت الدائرة أن تخطو إلى الأمام محققة إنجازات في جانب تطوير منظومتها الطبية والمؤسسية لضمان أعلى مستويات الجاهزية، وتوفير خدمات علاجية ووقائية متكاملة لمنتسبي القوات المسلحة والجرحى، والمساهمة في خدمة المجتمع المحلي.

يستعرض هذا التقرير أبرز المهام والإنجازات التي حققتها الدائرة في مختلف المجالات التشغيلية والتطويرية.

أولاً: في مجال الخدمات والرعاية الصحية

عززت الدائرة من قدراتها الميدانية لضمان وصول الخدمات الطبية إلى كافة الوحدات والمناطق العسكرية، حيث شملت جهودها ما يلي:

الدعم اللوجستي:

توزيع الاحتياجات الطبية الأساسية، بما في ذلك الحقائب الإسعافية، على كافة المناطق العسكرية.

علاج الجرحى:

تسهيل وتنسيق علاج الجرحى محلياً عبر اللجنة الطبية، ودولياً في كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية الهند.

التزويد والإمداد الطبي:

تأمين وشراء الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية لضمان استمرارية العمل الطبي.

الرعاية الصحية الشاملة:

تقديم خدمات طبية وقائية وعلاجية متكاملة، مع تكمين وتحفيز الكوادر المتميزة لرفع الروح المعنوية.

ثانياً: مجال التطوير المؤسسي.

تبنّت الدائرة نهجاً مؤسسياً يهدف إلى رفع كفاءة الأداء وتحديث نظم الإدارة، وشملت الأنشطة الرئيسية التالية:

التخطيط الاستراتيجي:

إعداد الخطط السنوية ورفع تقارير أداء دورية لضمان تحقيق الأهداف ومتابعة تنفيذ المهام.

تطوير آليات العمل:

عقد اجتماعات منتظمة مع كافة الشعب والإدارات الطبية لمناقشة سبل تطوير الخدمات المقدمة.

تطبيق معايير الجودة:

إدخال نظام الجودة الطبية الشاملة في مستشفى عبود العسكري، بما يتوافق مع المعايير الدولية لمكافحة العدوى والأمن والسلامة وتنفيذ برامج تدريبية في مآرب في مجال الجودة وسلامة المرضى.

الأنظمة الإلكترونية:

اتمته الدورة المستندية عبر أنظمة إلكترونية في قيادة الدائرة والمستشفى العسكري بمآرب لتعزيز الكفاءة الإدارية.

ثالثاً: تطوير وتوسعة البنية التحتية شهدت البنية التحتية الطبية نقلة نوعية من خلال تنفيذ مشاريع تهدف إلى زيادة القدرة الاستيعابية وتوسيع نطاق الخدمات الطبية:

المراكز التخصصية:

* افتتاح مركز للعلاج الطبيعي ومركز للأطراف الصناعية في مآرب.

* افتتاح أقسام للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل في مستشفيات باصهيب العسكري (عدن) ومستشفى 24 أبريل العسكري (الكل).

توسعة المستشفيات:

المستشفى العسكري في مآرب: بناء وتشغيل وتجهيز المركز الجراحي الاستشاري لخدمة عدد أكبر من المرضى والجرحى.

مستشفى عبود العسكري:

تطوير مستشفى عبود العسكري لرفع طاقة قسم الطوارئ إلى 75 سريراً، وتوسيع مركز الغسيل الكلوي ليعتقل 65 مريضاً يومياً، 72% منهم من المدنيين.

المستشفى الميداني المبل:

العمل على تطويره وتوسعة مرافقه لرفع جاهزيته الطبية.

التحتية اللوجستية:

* إنشاء أربعة مستشفيات ميدانية جديدة (مآرب، المبل، الفلج، الرويك) بالتنسيق مع الجانب السعودي.

* بناء مخازن مركزية للأدوية ومشروع للتلاجة المركزية لضمان التخزين الآمن.

* توفير أجهزة طبية حديثة للمستشفيات الميدانية والعسكرية.

رابعاً: بناء القدرات وتأهيل الكوادر: تولي الدائرة أهمية قصوى للاهتمام بكوادرها البشرية كحجر زاوية لتقديم خدمة طبية عالية الجودة.

التدريب التخصصي:

تدشين العام التدريبي بدورات متخصصة في مجالات الطوارئ، التمريض المتقدم، والإسعافات الأولية.

الصحة الوقائية:

إقامة دورات تدريبية في مكافحة الأمراض والأوبئة لمدرّبين من مختلف المناطق العسكرية.

الاعتماد على الكادر الوطني:

تفخر الدائرة بأن نسبة الاعتماد على الكوادر المحلية في إدارة وتقديم الخدمات الطبية تصل إلى 100%.

خامساً: الرؤية المستقبلية والتحديات لضمان استدامة التطور ومواكبة الاحتياجات المتزايدة، حددت الدائرة أهدافها وطموحاتها المستقبلية، مع إدراكها للتحديات القائمة.

الطموحات المستقبلية:

الاكتفاء الذاتي:

تحقيق الاكتفاء في كافة التخصصات الطبية والحصول على الاعتمادية لنظام الجودة.

توسعة الخدمات:

إدخال جراحات متقدمة (القلب، الدماغ، الأورام) وبناء مراكز متخصصة لجراحة وزراعة الكلى والكبد، ومستشفى للأمراض النفسية والعصبية.

إنشاء محطة مركزية لإنتاج الأكسجين في مآرب ومحطات فرعية في المستشفيات المحورية.

تجهيز وحدات جراحة ميدانية متنقلة لكل منطقة عسكرية.

عقد اتفاقيات إحالة مع المستشفيات المدنية والخاصة لتقاسم الضغط وتوزيع الخدمات.

التكامل والانتشار:

إنشاء مستشفى عسكري عام في كل

منطقة عسكرية، مع بنك دم ومختبر مركزي في مآرب تفعيل الاتفاقيات الدولية والمحلية في المجال الطبي مع الدول الشقيقة والصديقة.

توحيد الأنظمة الإلكترونية:

إيجاد نظام إلكتروني موحد لتسجيل الجرحى وقاعدة بيانات شاملة، إنشاء غرفة عمليات طبية مشتركة.

إنشاء مركز دمج وإعادة التأهيل النفسي والمهني للجرحى.

- إيجاد نظام تسجيل جرحى مركزي موحد، ومؤشرات أداء فورية للأولوية (زمن الإخلاء، وفترات قابلة للمنح، زمن فتح غرفة العمليات... إلخ).

- توسيع مراكز وأقسام العلاج الطبيعي والأطراف الصناعية.

- إنشاء معمل ومحطة أكسجين مركزية في مآرب، لتقليل الاعتماد على الموردين وإيضاً إنشاء محطة أكسجين في كل مستشفى عسكري محوري.

- إعداد ثلاث وحدات جراحة ميدانية متنقلة في كل منطقة عسكرية، بمخزون كافٍ لكل وحدة.

- عقد اتفاقيات إحالة مع المستشفيات المدنية والخاصة لتقاسم الضغط وتوزيع الجهود.

- قاعدة بيانات لجرحى ومرضى الجيش موحدة.

التحديات الرئيسية:

تتمثل أبرز التحديات في عدم اعتماد الميزانية التشغيلية وميزانية الأدوية والمستلزمات الطبية بشكل كافٍ، مما يؤثر على القدرة على تلبية كافة الاحتياجات الطارئة وتوفير الأجهزة الطبية الحديثة.

كما يمثل غياب غرفة عمليات موحدة لكافة الجهود الطبية تحدياً أمام تحقيق التكامل المنشود.

وتتلخص أهم التحديات والمعوقات رغم الإنجازات الكبيرة، تواجه الدائرة تحديات عدة أبرزها:

- إعادة النظر في الميزانية التشغيلية المعتمدة.

نقص مخصصات الأدوية والمستلزمات ال- طبية.

- محدودية الدعم المالي لتغطية تكاليف الأجهزة الطبية الحديثة.

- غياب غرفة عمليات موحدة توحد الجهود الطبية على المستويين العسكري والمدني.

الاحتياجات العاجلة:

توفير أجهزة طبية حديثة مع ضمان الصيانة المستمرة.

توفير ميزانية تشغيلية كافية لتغطية النفقات اليومية.

تطوير البنية التحتية للمستشفيات الميدانية القريبة من الجبهات.

تكثيف برامج التدريب والتأهيل للمتخصص للكوادر الطبية والإدارية.

بناء منظومة متكاملة لإنقاذ الإصابات، تشمل:

- فرق إسعاف متقدمة مدربة ومجهزة.

- حقائب إسعافية فردية وجماعية للمحاور الساخنة.

- معدات متقدمة للتحكم بالنزف.

- فرق إخلاء طبي سريعة ومرنة.

وحدات جراحية ميدانية قريبة من خطوط المواجهة.

غرف عمليات مشتركة مع القطاعين العام والخاص.

مخزون كافٍ من الأدوية والمستلزمات الطبية والجراحية.

إنشاء بنك دم متنقل وخطوط إمداد.

وبناء على ما سبق تواصل دائرة الخدمات الطبية العسكرية إرسالها الوطنية كدرع صحي وإق للمقاتلين في مختلف الجبهات، واضعة نصب أعينها هدفاً استراتيجياً يتمثل في بناء منظومة طبية عسكرية متكاملة قادرة على الصمود في مواجهة التحديات، وتقديم خدمات نوعية ترتقي إلى مستوى التضحيات المبذولة في ميدان الشرف والبطولة.

وتؤكد دائرة الخدمات الطبية العسكرية التزامها الراسخ بمواصلة مسيرة العطاء والتطوير، وتجدد عهدها بأن تظل الدرع الصحي الحصين للقوات المسلحة والعمق الإنساني للمجتمع. إن تحقيق طموحاتها المستقبلية مرهون بتضافر الجهود وتوفير الدعم اللازم، لتتمكن من أداء رسالتها الوطنية على أكمل وجه.

ثورة 14 أكتوبر اليمنية



* عميد - محسن فضل الصوملي

كان يوم الرابع عشر من أكتوبر 1963م المحطة الأولى لبداية الثورة في الجنوب اليمني، وكانت معركة ردفان واستشهاد لبوزة ذلك اليوم يوماً لإعلان الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني. إن المنتبذ لنضال الشعب اليمني تاريخياً ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب يتأكد له أن المسار النضالي قد أخذ بالبروز والتشكيل منذ أن وطئت أقدام المحتل الإنجليزي أرض الجنوب اليمني، ولم يتمكن أبناء الجنوب من دحر المحتل مباشرة وتحرير الأرض من السيطرة السياسية والعسكرية مباشرة، وكانت الانتفاضات الشعبية تتفجر هنا وهناك من أرض الجنوب، وكانت تواجه بقوة المحتل وشرارته ويتعاون العملاء المحليين معه في المدن والأرياف، وكان يحلو للمحتل بعد كل انتفاضة أن يصف مقاومة الشعب بالتمردات القبلية الصغيرة، ويدفع بعملائه إلى بث الإشاعات في جميع المناطق لتقليل من تأثير وقوة هذه الانتفاضات والتشكيك بأهدافها الوطنية النبيلة.

أتت الثورة اليمنية، تستبدل الملكية بنظام جمهوري عادل، يحرر الوطن، من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما، ويزيل الفوارق والامتيازات بين الطبقات، ويرفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً، وينشئ مجتمعاً ديمقراطياً تعاونياً عادلاً، يحقق وحدة الوطن ضمن نطاقها العربي الشامل، حتى أفضحت هذه الأهداف كتحديات تؤكد أن الثورة اليمنية تشارك الثورات العربية هوية، شعبية الهوموم، عربية الانتماء، مع أن لكل ثورة خصوصيات جوهرية يفرضها اختلاف الزمن والمكان، ومكونات الثقافة والاجتماع، واختلاف الزمن والمكان. يمكن القول: إن فكرة الكفاح اليمني المسلح تبلورت منذ وقت مبكر من اندلاع ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، خاصة بعد أن تحركت كوامن النضال التحرري في الأغال الفيتنامية، وأحراش البلاد الكوبية، ومضاب الأرض الأفريقية، ثم في الشباب والكهوف الأوراسية، وأزقة شارع القصبة في الجزائر، وما شكلته ثورة الثالث والعشرين من يوليو المصرية عام 1952م من دعم قوي لحركات التحرر العربية والأفريقية حين وضعت كل إمكاناتها رهن النضال التحرري من الاستعمار وعملائه، وفي سبيل حرية الشعوب واستقلالها الناجز، وكان تصور الأحرار اليمنيين أن الكفاح المسلح قد بدأ يطرح نفسه في النصف الثاني من عام 1959م، خاصة بعد سماع الانتصارات الجزئية ضد الاستعمار الفرنسي، الذي ظل عقوداً من الزمن ينكر عروبة الجزائر، ويقمع الحركات السياسية الوطنية، ويسلبها حقوقها.

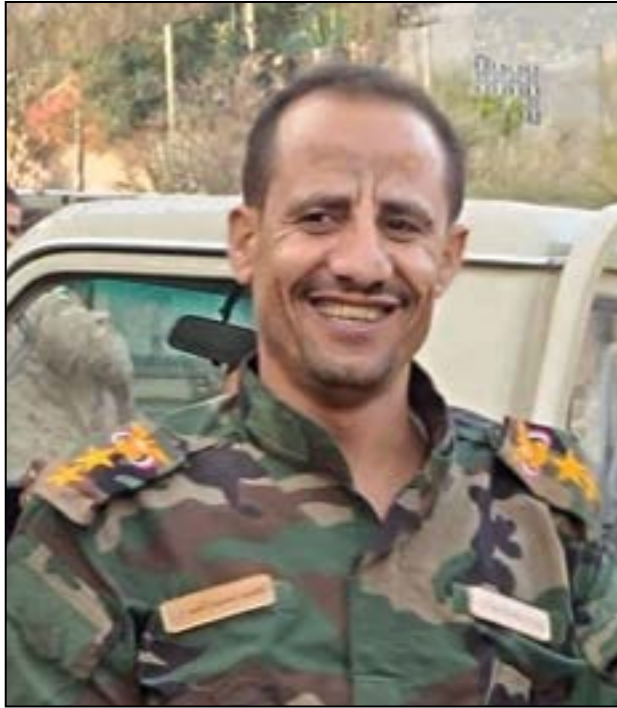
إن النزوع نحو الحرية والاستقلال وتصفية الوجود الاستعماري البريطاني من على أراضي الجنوب اليمني يرجع إلى الأسس التاريخية لنضال شعبنا، وإلى النزوع الشعبي العارم، الذي عبر عن رفضه للوجود الاستعماري عبر المعارك السياسية والعسكرية، في الانتفاضات القبلية المسلحة.

كانت القوى الوطنية المناهضة للاستعمار وتلك التي تؤمن بوحدة الوطن اليمني تتسابق على استقطاب الجماهير المناهضة للوجود الاستعماري والمتحفزة للنضال من أجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي الزاهر. وكان من قدر الثورة في الجنوب اليمني أنها قد سحرت بعبق الثورة العربية الناصرية كإحياء يأتي من بلاد الشرق التي تضج به رياح الثورة، والتي تحمل مفاهيم الحرية والمساواة وقيم العدالة الاجتماعية.

تهانينا لشعبنا اليمني بمناسبة احتفالنا بالذكرى 62 لثورة 14 أكتوبر، والأجيال القادمة تستحق أن يطرح أمامها الكثير من الأحداث الإيجابية التي رافقت المسيرة التاريخية النضالية لشعبنا اليمني.

* مساعد مدير كلية الطيران
للتبؤون الدفاع الجوي

تحرير الأقروض.. كسر حصار مليشيا الحوثي لتعز العقيد العيد: وحدة الصف ركيزة انتصار للوطن



* هل وحدة الصف وتوحيد الجهود الضمان الوحيد لإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة؟
بعد وحدة الصف وتوحيد الجهود والمواقف وتكاتف كل القوى السياسية، مع تعزيز كافة التلاحم الشعبي والعمل تحت قيادة موحدة، الركيزة الأساسية لنجاح وانتصار الوطن، واستعادة مؤسسات الدولة واستقرارها، وكل تلك العوامل مهمة، تؤدي في النهاية لتحرير الوطن من قبضة المليشيا الحوثية.

* ألا ترى أن خيار الحسم العسكري هو الأنسب للتعامل مع هذه الجماعة؟
نعرف أن مليشيا الحوثي معرفة حقيقة من خلال كل الحروب السابقة معها، لا تؤمن بأجندات السلام ولا تعشق الا الحرب و"الدمار- النهب - السلب - البطش، ويستدعي رفضها الدائم للسلام، كخيار للحسم العسكري بقوة لاستعادة مؤسسات الدولة من بطش وعبت هذه المليشيا ونطوي صفحة الحرب.

* ما المعوقات والعراقيل التي تواجهكم في هذا الجانب؟
هناك العديد من المعوقات والعراقيل التي تواجهنا لكننا نعمل دائماً إلى جانب قيادتنا العسكرية والسياسية إلى تذليلها والتمهيد لمعركة التحرير.

* رسالتك للقيادة والحكومة والسلطة المحلية والمواطنين بالجبهات؟
نقول للجميع: إن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في اتم الجاهزية القتالية ومنتظر بفارغ الصبر الأوامر لخوض معركة الخلاص واستعادة الوطن، ورسالتني إلى المراهطين في الجبهات: مزيد من الصمود، مزيد من الصبر، مزيد من الثبات، فمعركة الخلاص قادمة لا محالة، فإخوانكم وأبنائكم وأباؤكم القابعين في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا ينظرون إليكم بأنكم أملهم الوحيد بعد الله عزوجل لتخليصهم من جحيم المليشيا، ولن نخيب آمالهم بإذن الله.

واسعاً"، محاذياً مبصرة جبهة الشقب - التابعة لصبر الموادم"، و"مناطق تابعة لمديرية سامح في الميمنة" و"مناطق تابعة لمديرية خدير في القلب"، وتطل على أجزاء واسعة من مناطق الأقروض باتجاه الدمنة والوصول إلى الخط الرئيسي الرابط بين تعز وعدن، ما يشكل ضربة قاصمة للمليشيا إذ يقطع خط الإمداد على مواقعها في حيفان والصلو والمقاطرة والقيطة مما يجعل مسألة سقوطها سهلة بيد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

* ما سر تصعيد الحوثي المتواصل على تعز؟
تصر المليشيا على التصعيد لأنها ترى في تعز "هدفاً استراتيجياً"، وتدرك كذلك أن الخسارة في تعز يعني خسارة ذات بعد عسكري وسياسي باعتبارها رافداً لجميع جبهات الوطن، وصاحبة المشروع الوطني، بالإضافة إلى وقوفها الرافض لمشروعها الطائفي وفكرها السلافي. ويقابل ذلك إصرار الأبطال لإيمانهم بقضيتهم العادلة واهدافهم الراسخة، وتضحياتهم الجسيمة ونضجهم العسكري الذي أصبح عنواناً للردع، بالإضافة إلى الحاضنة الشعبية المساندة لهم.

* ما الجديد على صعيد "التسللات" الحوثية؟
تشهد الجبهات تصعيداً في محاولة التسلل والقنص الذي تقوم به مليشيا الحوثي تجاه المدنيين لكي تحقق أي نصر على أرض المعركة، لكن أمام أبطال القوات المسلحة تعود خاتبة مكسورة تجر أذيال الهزيمة وراءها.

* كيف واجه الجيش الوطني المشروع السلافي بتعز؟

جرائم المليشيا الدموية بحق أبناء هذه المدينة ولدت روح المقاومة والصمود، وكشفت الوجه الحقيقي القبيح للمليشيا المعروف عنها عالمياً جماعة إرهابية بتوجب اجنتائها.

شكل الموقف الوطني الثابت في نضال أبناء تعز وتمسكهم بالمشروع الوطني وإيمانهم بعادلة قضيتهم الوطنية رفضهم لمشروع المليشيا الطائفي، أبرز الأسباب حقد المليشيا على أبنائها.

المسراخ ونجد قسيم والأقروض، وحماية مديريات الحجرية من السقوط. إذ لازالت تشكل أهمية كبيرة واستراتيجية في معركة دحر المليشيا من تعز، بالإضافة إلى المضي عبر مناطق الأقروض باتجاه الدمنة والوصول إلى الخط الرئيسي الرابط بين تعز وعدن، ما يشكل ضربة قاصمة للمليشيا إذ يقطع خط الإمداد على مواقعها في حيفان والصلو والمقاطرة والقيطة مما يجعل مسألة سقوطها سهلة بيد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

وكانت بداية معركة تحرير جبهة الأقروض في 29/11/2015، تم ترتيب صفوف المقاومة، وعدنا للمواجهة، بإسناد جوي من طيران التحالف وفي قطع الخط المؤدي إلى (نجد قسيم)، بعد عمل كمائن في القرى عدة قرى وفي الخط الرئيسي، وتمكننا من قطع الخط المؤدي إلى مركز مديرية المسراخ، ونجد قسيم بشكل جزئي، حيث تم تضيق الخناق على المليشيا في مركز المديرية ليتم بعدها السيطرة على مركز مديرية (المسراخ) وإعادة فتح المنفذ الوحيد للمدينة المتمثل بطريق (طالوق) وتأمينه، وفك الحصار عن الجبهة الجنوبية الغربية.

وتوالت بعد ذلك الانتصارات وبدأت معركة تحرير منطقة الأقروض في 8/2/2016، رغم ارتقاء عدد من الشهداء، إلا أن العدو مني بخسارة كبيرة"، ونؤكد بأن جبهة الأقروض لها أهمية كبيرة في كسر الحصار عن مدينة تعز إلى الآن.

* ماذا عن دور الحاضنة الشعبية المساند؟
أبناء الأقروض يعدون شركاء ومساهمين بشكل كبير في الانتصارات والصمود لقوات الجيش والمقاومة في جبهة الأقروض في مختلف المواجهات، سواء بحمل السلاح أو بتقديم الغذاء وتوفير الحماية الأمنية من الاختراقات وتسلل عناصر المليشيا.

* وضح لنا امتداد مسرح جبهة الأقروض؟
يمتد مسرح جبهة الأقروض "امتداداً

* ممكن تعطينا نبذة عن حياتك العسكرية.
بداية نشكر "صحيفة 26 سبتمبر" الناطقة باسم القوات المسلحة والأمن، وزياراتها المتواصلة للجبهات بمحور تعز، لتلمسها هموم الأبطال والإطلاع على جاهزيتهم القتالية ومعنوياتهم العالية في الدفاع عن الوطن.. وأما عن حياتي بالسلك العسكري، فقد بدأت منذ التحاقني في الكلية البحرية وتخرجي ضمن الدفعة (19) توزعت على اللواء الثاني مشاة بحري في ميناء بلحاف- بعدها مباشرة التحقت مع ثلة من زملائي الذين شرفهم وقسمهم العسكري والقتال إلى جانب المقاومة بمدينة تعز، وعينت كقائد لإحدى المواجهات بجبهة الضباب ومن ثم قائد ميداني لجبهة الأقروض 2017م- قائداً للكتيبة (5) باللواء (35) مدرع. وأثناء معارك تحرير جبهة الأقروض، تعرضت لإصابة في الرأس، ولكن بفضل الله وكرمه تماثلت للشفاء، وعدت للمشاركة في جبهات مختلفة من (الضباب- جبل هان الصلو - مقبنة- الكدحة الشقب)، وحاليا قائداً لجبهة الأقروض ونؤكد مواصلة درب النضال والتضحية من أجل تحرير تعز خصوصاً واليمن عموماً، واستعادة مؤسسات الدولة من براثن جماعة الحوثي الإرهابية.

* كيف لعبت جغرافية "الأقروض دوراً رئيسياً في التحرير وكسر الحصار عن المدينة؟
شكلت الجغرافيا دوراً مهماً في إفشالها عملية الالتفاف التي قامت بها المليشيا الانقلابية في نوفمبر ٢٠١٥ والتي تمتد جبهتها من دمنة خدير مروراً بالأقروض وصولاً إلى مركز مديرية المسراخ ونجد قسيم، وشكلت بذلك خطورة كبيرة على المدينة بالإطباق عليها من كافة الجهات وقطع الإمداد بين مواقع الجيش والمقاومة داخل المدينة والضباب وبين المواقع في النشمة والتربة وباقي المحافظات المحررة. أهمية جبهة الأقروض لا تقتصر على دورها البارز في معركة طرد المليشيا الانقلابية من



مدير مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية لـ «الستمبر»:

إيران تسعى لتحويل اليمن إلى بؤرة جديدة لإنتاج وتوزيع الكبتاجون



قال مدير مركز الإعلام الأمني، والناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، النقيب هيثم الجرادي: إن ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران أصدرت وثائق وهويّات مزورة، لعدد من الخبراء والفنيين الأجانب، المتخصصين في المخدرات الصناعية، باعتبارهم مواطنين يمنيين، في سياق المخطط الإيراني الرامي إلى تحويل مناطق سيطرة الميليشيا إلى مركز إقليمي لإنتاج وتوزيع حبوب الكبتاجون المخدرة. وأكد الجرادي، في حوار أجرته معه صحيفة "26 سبتمبر"، أن عملية الترتيب لدخول الخبراء الأجانب الذين يحملون الجنسيات الإيرانية واللبنانية والسورية والعراقية والباكستانية والأفغانية، جرت عبر استغلال المنافذ الجوية والبحرية الخاضعة لسيطرة الميليشيا الحوثية خلال الفترة الماضية.

وأضاف: أن مساعي إيران الحديثة عبر تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية، إلى تحويل المناطق الخاضعة لسيطرتها، إلى بؤرة جديدة لإنتاج وتوزيع حبوب الكبتاجون المخدرة في المنطقة، بدلاً عن المصانع التي أغلقت في سوريا، عقب سقوط نظام الأسد، أواخر العام الماضي. فيما يلي نصّ الحوار:

حوار / عبدالله سميح

بشكل مستمر ومنظم. عمليات التهريب والضبط المتكرر للمخدرات والحشيش منذ انقلاب الميليشيا، إلى جانب إنشاء العديد من مصانع إنتاج الكبتاجون، واستقدام الخبراء الإيرانيين المتخصصين في هذا المجال، تمثل أبرز الشواهد على اعتماد الحوثيين على هذه التجارة غير المشروعة. - أخيراً.. ما الصعوبات والعوائق التي تعقد جهود مكافحة المخدرات؟ وهل هناك تنسيق بينكم وبين المجتمع الدولي لمواجهة هذا التحدي المتصاعد؟

تواجه جهود مكافحة المخدرات في اليمن العديد من الصعوبات والعوائق المعقدة، وذلك نظراً للظروف والأوضاع التي أنتجتها حرب ميليشيا الحوثي الإرهابية على مدى عشر سنوات ضد الشعب اليمني، بالإضافة إلى انقلابها على الشرعية الدستورية ونهب كل مقدرات مؤسسات الدولة.

إضافة إلى ذلك، فإن ضعف البنية التحتية للرقابة على المنافذ البرية والبحرية والجوية، ومحدودية الموارد المادية والتقنية المتخصصة لدى الأجهزة الأمنية، تقلص القدرة على تتبع وتفكيك الشبكات الإجرامية، الأمر الذي يتطلب مزيداً من الدعم الإقليمي والدولي لتطوير قدرات وإمكانات الأجهزة الأمنية المتخصصة والمعنية بمكافحة تهريب المخدرات والممنوعات. كما أن الانخراط المباشر للنظام الإيراني وشبكاتها المنتشرة في العديد من دول المنطقة والإقليم وفي القرن الأفريقي في عملية التهريب، يزيد من صعوبة ضبط وملاحقة الشبكات الإجرامية المتورطة. وعلى الرغم من هذه التحديات، هناك تنسيق مستمر وفعال بين وزارة الداخلية ودول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة والمجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، في تبادل المعلومات، وتدريب الكوادر، وتعزيز قدرات الرقابة على المنافذ، إضافة إلى تبني استراتيجيات مشتركة للتصدي للشبكات الإجرامية التي تقوم بعمليات التهريب، ولهذا التعاون دور كبير في التصدي وإحباط الكثير من الشبكات المهربة، وتفكيك العديد من الشبكات الإجرامية التابعة لميليشيا الحوثي والنظام الإيراني.

- الحوثيون أصدروا هويّات مزيفة لخبراء أجانب في تصنيع المخدرات
- عملية المهرة أحبطت إنشاء أول مصنع للكبتاجون والشبو في مناطق الحكومة
- صناعة المخدرات تهدف إلى إيجاد مورد مالي جديد للميليشيا
- مخطط طهران يستهدف النسيج الاجتماعي لدول الإقليم
- ضعف البنية الرقابية وشحة الموارد التقنية تعقد تتبع الشبكات الإجرامية
- التنسيق الفعال مع التحالف والمجتمع الدولي أثمر في التصدي للكثير من الشبكات المهربة

التشغيل داخل المصانع. كما أن هؤلاء الخبراء والمتخصصين يقومون بتدريب وتأهيل عناصر تابعة للميليشيا الحوثية الإرهابية للقيام بالأدوار المساعدة في عملية الإنتاج في المرحلة الراهنة، وذلك لضمان استمرارية وتوسع ميليشيا الحوثي في هذه الأنشطة الإجرامية وغير المشروعة، و نشاط ميليشيا الحوثي في هذا الجانب، لا يقتصر على تصنيع الكبتاجون فقط، بل يشمل أيضاً إنتاج بلورات الشبو، وأنواع أخرى من المخدرات.

هل هناك شواهد على أن تجارة المخدرات تمثل أحد مصادر التمويل الرئيسة للحوثيين؟ وكيف ينعكس ذلك على أنشطتهم العسكرية والأمنية؟ توجد شواهد واضحة ومؤكدة أن تجارة المخدرات تشكل أحد أهم مصادر التمويل الرئيسة لميليشيا الحوثي الإرهابية، إذ تدر هذه التجارة غير المشروعة أموالاً ضخمة تستخدمها في تمويل حروبها ضد الشعب اليمني، ودعم الأنشطة الإرهابية التي تهدد أمن واستقرار المنطقة والأمن والسلم الدوليين والملاحقة البحرية. وبالتالي الأموال التي تجنيها ميليشيا الحوثي من هذه التجارة تنعكس بشكل مباشر على قدراتها العسكرية، حيث تمكنها من تعزيز وتطوير أسلحتها، ويمنحها القدرة على شراء المعدات المتطورة في المجال العسكري والأمني، وضمان استمرار عملية التحشيد والتجنيد والتدريب لعناصرها الإجرامية

يقف خلفها في طهران يسعيان من خلال هذه الأنشطة إلى تحقيق هدفين رئيسيين، الهدف الأول يتمثل في إيجاد مورد مالي اقتصادي يدر أموالاً ضخمة لتمويل حروبها وأنشطتها الإرهابية، وتطوير قدراتها العسكرية، ويؤمن لها شبكة مالية بديلة عن القنوات التقليدية، وذلك بعد تضيق الخناق عليها، وتصنيف ميليشيا الحوثي جماعة إرهابية. أما الهدف الثاني فيتجاوز الجانب المالي إلى بعد استراتيجي أشد خطورة، وهو إغراق المنطقة والدول المجاورة بهذه السموم، وتحديد أهداف الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية ودول الخليج، لإضعاف النسيج الاجتماعي فيها، وإرباك مؤسساتها الأمنية والصحية.

شحنات حبوب الكبتاجون المضبوطة بشكل متكرر في منفذ الوديعه خلال الأشهر الماضية، تؤكد صحة هذه النوايا، وحجم المخطط الإجرامي.

- ما حجم اعتماد الحوثيين على خبراء ومتخصصين أجانب في عملية تصنيع المنوعات محلياً؟ وهل يقتصر نشاط الجماعة المرتبط بالمخدرات على تصنيع الكبتاجون فقط؟

يعتمد الحوثيون اعتماداً كلياً على خبراء يمنيين تم تدريبهم وابتعاثهم إلى إيران ومتخصصين إيرانيين وآخرين من دول عربية وإقليمية في عمليات تصنيع المنوعات محلياً، حيث يثرثر هؤلاء الخبراء على مراحل التخطيط، التركيب،

مركز إقليمي جديد لتصنيع الكبتاجون. وقد استغلت إيران المنافذ البحرية والجوية الواقعة في مناطق سيطرة الميليشيا لتهريب المعدات والخبراء بشكل مكثف خلال الفترة التي أعقبت انهيار تلك المصانع في سوريا.

كما أن ميليشيا الحوثي قامت باستغلال وجود المركز الرئيسي سابقاً للأحوال المدنية في العاصمة صنعاء لإصدار آلاف الهويّات المزيفة لأشخاص إيرانيين ولبنانيين وسوريين وعراقيين، إضافة إلى عناصر مرتبطة بميليشيا الموالية شيعية لها في دول أخرى مثل باكستان وأفغانستان، ومنحتهم أرقاماً وطنية باعتبارهم يمنيين.

من بين هؤلاء أشخاص خبراء وفنيين في الأنشطة غير المشروعة المتعلقة بإنشاء وتركيب وتجهيز مصانع الكبتاجون، وقد جرى ترتيب دخولهم إلى المحافظات الواقعة تحت سيطرتها عندما كانت المنافذ الجوية والبحرية لا تزال مفتوحة. ومؤخراً وبعد تدمير مطار صنعاء وميناء الحديدة، حاولت الميليشيا تهريب خبراء في تصنيع الكبتاجون عبر المنافذ الجوية في المحافظات المحررة، غير أن الأجهزة الأمنية نجحت في إحباط هذه المحاولات وضبطهم.

برأيكم إلى ماذا يهدف الحوثيون ومن خلفهم طهران من هذه المساعي؟ وما مخاطرها المترتبة على المجتمع المحلي والإقليمي؟

جماعة تنظيم الحوثي الإرهابية ومن

المصنع ومعداته، إضافة إلى الشبكة التي تقف وراء عملية تهريبه أو الخبراء الذين قاموا بتهريب وتركيب وتجهيز المصنع، جميعهم على ارتباط مباشرة بميليشيا الحوثي الإرهابية والنظام الإيراني.

وبحسب المعلومات الواردة من المحافظات الخاضعة لسيطرة ميليشيا الحوثي الإرهابية، قامت الميليشيا بإنشاء العديد من مصانع الكبتاجون في أكثر من محافظة بتحويل عدد من شركات تصنيع الأدوية إلى معامل لإنتاج الكبتاجون على سبيل المثال شركة "ستار فارما" و"شركة شفاكو".

أما فيما يتعلق بالمحافظات المحررة، فكان هذا هو الأول الذي سعت ميليشيا الحوثي إلى إنشائه في محافظة المهرة عبر عناصر إجرامية مرتبطة بها، غير أن بقظة الأجهزة الأمنية وجاهزيتها حالت دون ذلك، حيث تمكنت من رصده وكشفه منذ الوهلة الأولى، ومن ثم ضبطه قبل أن يبدأ الشروع في أي نشاط إنتاجي. - إلى أي مدى يرتبط تزايد نشاط التهريب والاتجار بالمخدرات في اليمن خلال الفترة الأخيرة بالتغيرات الإقليمية، خصوصاً تراجع النفوذ الإيراني في سوريا ولبنان، وتحويل اليمن إلى بديل محتمل لمراكز إنتاج الكبتاجون؟

منذ إغلاق مصانع الكبتاجون في سوريا عقب سقوط نظام المجرم بشار الأسد، سعت إيران إلى تحويل المحافظات الخاضعة لسيطرة ميليشيا الحوثي إلى

- لنبدأ من الحدث الأخير.. اطلعنا على تفاصيل العملية التي تم من خلالها ضبط معدات مهزبة لإنشاء مصنع متخصص لتصنيع حبوب الكبتاجون وبلورات الشبو المخدرة بحافظة المهرة.. ما مصدرها؟ تعتبر العملية الأمنية الأخيرة في محافظة المهرة نجاحاً أمنياً نوعياً جرى خلالها ضبط مختبر كيميائي متكامل مجهز بأحدث الآلات والمعدات المخصصة لتصنيع حبوب الكبتاجون وبلورات الشبو، تبين أن مصدرها إيران، كما أسفرت العملية عن الإطاحة بشبكة إجرامية مكونة من ستة عناصر على ارتباط مباشر بميليشيا الحوثي الإرهابية، إضافة إلى عناصر أخرى من جنسيات عربية مختلفة، جميعهم يعملون ضمن شبكة إقليمية منظمة ترتبط بشكل مباشر بالنظام الإيراني.

- كيف وصلت هذه المعدات المتخصصة إلى الأراضي اليمنية؟ وهل كانت لإنشاء مصنع للممنوعات بالمهرة أم كانت متجهة إلى محافظة أخرى؟

دخلت المعدات على شكل قطع متفرقة ومخفية ضمن شحنات بضائع عادية وعلى فترات متباعدة، عبر منفذ شحن الحدودي مع سلطنة عمان، وقد تم رصد هذه الشحنات منذ اللحظة الأولى، غير أن الأجهزة الأمنية والاستخباراتية تغاضت عن مرورها مؤقتاً مع استمرار متابعتها الدقيقة ورصدها بشكل منهجي لتحديد مصادرها والجهات التي تقف وراءها.

وبعد استكمال جمع المعلومات والأدلة وتحديد هوية جميع عناصر الشبكة الإجرامية، صدرت توجيهات عليا من قيادة وزارة الداخلية ممثلة بمعالي الوزير اللواء الركن إبراهيم حيدان، تقضي بضبط الشبكة ومعدات المصنع.

وعلى إثر ذلك نفذت الأجهزة الأمنية في محافظة المهرة عملية نوعية محكمة، نجحت خلالها في الإطاحة بكامل العناصر المتورطة، وضبط المعدات المخصصة للمصنع الذي كانت الشبكة تعتمز إنشاءه في المحافظة قبل أن يبدأ نشاطه الفعلي.

- ما ارتباط الحوثيين بالمضبوطات الأخيرة والخلية الموقوفة معها؟ وهل تعدّ هذه التجهيزات هي الأولى في اليمن، أم أن هناك معامل أخرى لتصنيع الحبوب المخدرة في مناطق سيطرة الجماعة؟





الشاعر/ عبدالله خميس عامر عطية



الفنان/ محمد البصير

القصيدة الثورة والشاعر الشاعر.. جمهورية ومن قرح يقرح

منصور الفدرة

"جمهورية ومن قرح يقرح" القصيدة الثورة والشاعر الشاعر، فهي أنشودة واغنية وطنية حية، عمرها بعمر الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر التي نحتفل اليوم بعيدها الثالث والستين، ولدت بميلاد ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م، إلا ان المرء يندهش حينما يسمع تصدح بها الاذاعات والمدارس والشباب وطلاب الجامعات اليوم معتقداً أنها ولدت اليوم، وليس قبل 63 عاما، خاصة ونغمها ينشد به لسان شباب الجامعات وطلاب المدارس في نشاطهم الدراسي، وأن شاعرها ابن مدينة حريب محافظة مأرب الشاعر عبدالله خميس عامر عطية- حسب تأكيد كثير من رفاقه وأبناء منطقته، أنه قالها في اليوم الاول لثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢، وانها القصيدة الوحيدة التي وثقت لهروب محمد البدر لحظة مهاجمة وقصف الثوار مقر اقامته في دار البشائر، ولم يقل قصيدة غيرها- وهو ما أشار الى ذلك شاعر اليمن الكبير الاستاذ عبدالله البردوني في كتابه اليمن الجمهوري دون ذكر صاحبها، وان الاعلامي والاذاعي محسن الجبري جعلها عنوان كفاح من خلال برامجه في اذاعة صنعاء.

غير آهب بالترهيب الذي ساقته فلول الامامة الكهنتوتية في تهديدها الشعب اليمني بثالوث الإرهاب الإمامي (الجهل، الفقر، المرض)، وهو تعبير رمزي للصورة القاتمة للواقع المزري والحالة المأساوية والعزلة الدولية والإقليمية التي عاشها اليمن واليمنيون في ظل حكم امامي كهنوتي استبدادي.

لكل ذلك ظلت اغنية جمهورية من قرح يقرح، اغنية حية في وجدان الشعب اليمني يرددها كلما ارتدت عليه الامامة، وترسخت الأغنية في اوساط الاجيال الشبانية، لمصادقية كلماتها وسيمفونياتها الرائعة التي شكلها الثاني الشاعر والفنان.

(جمهورية ومن قرح يقرح)

-كلمات: عبدالله خميس عامر عطية
- لحن وأداء الفنان: محمد البصير
يا الله يا من لنا تفتح
والرزق مطلوب سهالة
والشعب معجب بأبطاله
جمهورية ومن قرح يقرح

وأخرج من الشعب دجاله
من قارب الظلم ما يربح
لازم تغير بها الحالة
جمهورية من قرح يقرح
ذي ما يبني شعبنا بنجح
قد عجل الله بزلزله
جمهورية من قرح يقرح

والبدر ما عاد ذي أصبح
خرج بشرشف وبركاله
جمهورية من قرح يقرح

يحرّم على البدر لو أفلح
يشوف صنعاء ولا صالة
جمهورية من قرح يقرح

ولو تمسك با بو مشلح
لن نرتضي كلما قاله
جمهورية من قرح يقرح

شعب اليمن للدول صرح
ما يدخل إنسان في إشكاله
جمهورية من قرح يقرح

يحل نفسه بما رجع
يهناه يهناه يهنا له
جمهورية من قرح يقرح

ولأن الشاعر هو ثائر ايضا، فقد جسد معاني الثورة ومبادئ الجمهورية في كلمات القصيدة بما فيها من سخرية واهانة للإمامة المتمثلة بهروب محمد البدر من الثورة ب «بركالة»، الملابس النسائية، لهذا كانت اغنية «جمهورية ومن قرح يقرح» سلاح الجمهوريين في مواجهة سلاح حرب الشائعات الذي أفرط اعلام الاماميين في بنها في محاولة منه التأثير على معنويات المدافعين على صنعاء وايقاع الهزيمة النفسية في نفوس المواطنين الموجودين داخل صنعاء قبل حدوث المعركة العسكرية، الذين بدأوا مغادرتها فعلا، في نفس الوقت الاناشيد المعنوية للجمهوريين في صفوف القوات المسلحة والأمن وخاصة في صفوف المقاومة الشعبية، خلال اربعة ايام، وذلك في محاولة منها لثني عزيمة المدافعين عن صنعاء، الى حد ان الاعلام المصري الذي كان موالي للثورة اليمنية وجمهوريةها، أنجر مع الحرب النفسية لأبواق الملكيين والترويج لشائعاته في الاعلام المصري-اذاعة القاهرة وصحف- في ثاني يوم من بدء الحصار على صنعاء بعناوين ومانشترات عريضة تتحدث بأن صنعاء ستسقط خلال ثلاثة أيام، فكانت الاناشيد الحماسية والاغاني الوطنية السلاح الفتاك في مواجهة الهجوم الشرس لقوات الملكيين بالبارود والإرهاب الفكري.

وتصدرت (جمهورية من قرح يقرح) المشهد، سواء من خلال اتخاذها من قبل الاعلامي محسن الجبري عنوانا لبرنامج (حديث الناس)، او من خلال الاناشيد الوطنية الرائجة في اوساط المواطنين والمقاتلين في جبهات المواجهة بما حملته من لغة بسيطة يفهمها المقاومون في جبهات المعارك، وساخرة بالإمام البدر الذي هرب ببركالة وهي ملابس نسائية.. وهو ما ابدعته الحنجرة وكاتبات المرتزقة الأوروبيين إبان حروب السنوات السبع العجاف، إلى حد أنه نقل المستمع إلى ساحة المعارك، او أنه نقل تلك المعارك التي دارت بين الجمهوريين والاماميين في الستينيات إلى معارك جمهوريين اليوم وإمامي الأمس بنسخة الحوثية الإيرانية أيضا.

اغنية جمهورية ومن قرح يقرح، ابرز الشاعر فيها حالة التحدي التي اظهرها الشعب اليمني التواق للحرية والاعتناق من عبودية الامامة الكهنتوتية، والتمسك بجمهوريةته، واستعداده الموت في سبيل انتصارها «يموت ويحيا عليها»،



لكي يبقون في حالة تقرب ويقظة دائمة من غدر الامامة وعودة فلولها، وإعطاء الاحتفاء والتغني بالثورة اليمنية(٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر) في وجدان وروح كل يمني لكي لا تسرقها في غفلة من الامر مليشيا كهنة الامامة الجديدة.

الشاعر عبدالله عطية، الذي توفي قبل نحو ٢٠ سنة، ترجم احساسه وصدقه ووفائه لثورة ٢٦ سبتمبر، عمليا على ارض الواقع، فقد ظل يحتفل سنويا بثورة ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر على نفقته منذ ما بعد انتصار الجمهورية حتى وفاته، فالرجل من حبه للثورة وهوسه بالجمهورية، وهو سنويا في حالة استنفار طوال شهر سبتمبر يجهز لاحتفالات عيد الثورة السبتمبرية الأكتوبرية، بمهرجانات فنية وخطابية وعروض كفرنغالية، وامسيات شعرية، ومساجلات في الشعر والانشيد بين شعراء مديريةية حريب ومحافظة مأرب.

ومن قرح يقرح» وجدان وروح وصوت ثورة ٢٦ سبتمبر، اللذان عبرا من خلالها عن مشاعرهما الصادقة، والتي هي في الاساس تعبير صريح لشاعر واحاسيس وجدان الشعب اليمني وفي المقدمة المدافعون عن الثورة اليمنية ونظامها الجمهوري.

مشاعر الصديق والوفاء، للثورة اليمنية والجمهورية، التي أظهرهما الشاعر عبدالله عطية في نظم قصيدة «جمهورية ومن قرح يقرح» من «٢٦ بيتا» كتبت بالشعر الحر، وزعت تداوله بصوت الفنان المرحوم محمد البصير، كان الشاعر قد نظمها بهواجس وجدانه حال اعلان قيام الثورة، لكنها بمفردات مؤثرة، تحمل دلالات معاني قوية في تصغير وتحقير من الامامة- الخصم الفار بملابس النساء. وفي نفس الوقت تثير الحماس في نفوس اليمنيين الجمهوريين

الشاعر أحمد علي داوود شاحرة، من ابناء مدينة حريب عايش الشاعر عبدالله عطية عن قرب، أكد ل«26 سبتمبر» أن الشاعر اعتاد ان يقيم مهرجانات احتفائية بثورة ٢٦ سبتمبر ١٤ أكتوبر، سنويا على نفقته في مدينة حريب، منذ عودته من حرب الدفاع عن الثورة وانتصار الجمهورية حتى وفاته قبل عشرين سنة تقريبا، وهي ادوار يفترض ان تقوم مؤسسات الدولة الرسمية، وعلى رأسها وزارة الثقافة والاعلام. وأشار إلى ان برامج الاحتفالات كانت تشمل على فقرات خطابية وفنية وعروض كفرنغالية ومساجلات شعرية، مؤكدا أن المرحوم عبدالله عطية من هوسه بالجمهورية وكرهه للامامة، أحضر الفنان الكبير أيوب طارش عسبي إلى مدينة حريب لإحياء أحد الاحتفالات بعيد ٢٦ سبتمبر في منتصف الثمانينيات، وأنهم جعلوا من بودي "بوزة" بابور روسي عسكري منصة لتقديم فقرات الحفل الفني والمسرحي والخطابي والشعري، وأن عبدالله عطية، يعلن الاستنفار في كل مدينة حريب كلما حل شهر سبتمبر، من حبه للجمهورية، حتى وفاته، وأنه يقوم بذلك كرها للإمامة وخوفه من عودتها، حتى لا تنسي الاجيال الجمهورية وتسبح مع تيار الامامة.

وأكد ذلك اللواء ناجي شارد (ابو عية) أن شاعر القصيدة الشاعر السبتمبري عبدالله خميس عطية، نظمها في اليوم الاول من قيام ثورة ٢٦ سبتمبر، وان عبدالله عطية لم ينظم قصيدة قط بعدها، لكنه ظل ثابتا في جبهات معركة الدفاع عن الجمهورية، وهو يردد قصيدته على مسامع زملائه الجمهوريين في معارك التصدي لمحاولات عودة فلول الامامة.

لكن ما يثير الدهشة احتفاظ قصيدة أو انشودة «جمهورية ومن قرح يقرح» بروحها المتجدد وديمومة حياتها دون توقف كل هذه السنوات العجاف!؛ ويعود ذلك إلى مصادقية كلماتها وبساطة مفرداتها العامة القوية، وإلى حب اليمنيين للنظام الجمهوري وخشيتهم من العودة إلى مآسي الامامة، وما زاد حيويتها لحنها وسيمفونياتها الرائعة والاداء لصاحب الصوت الطروب الفنان المرحوم محمد البصير في احتفال العيد الاول لثورة ٢٦ سبتمبر، وريدها الثوار المدافعون عن جمهوريتهم الوليدة في مبادئ البطولات والوعي ضد فلول الامامة الذين حاولوا استعادة السيطرة على عاصمة الثورة صنعاء، والعودة إلى سيرتها الاولى، وإلغاء النظام الجمهوري الوليد.

الثنائي الرائع، الشاعر عبدالله عطية واداء الفنان محمد البصير، جسدا في اغنية «جمهورية



خرافات يجب أن ننسفها

حين يصنع كهنة الزيدية تاريخاً على مقاسهم

عبدالله إسماعيل



منذ أكثر من ألف عام، عمل فقهاء الزيدية الهادوية على صناعة تاريخ مزيف يبرر وجودهم ويمنح مشروعهم العنصري قداسة زائفة. هذا التاريخ المقلوب تم تدريسه في المساجد والمدارس والجامعات على أنه “حقائق”، بينما هو في جوهره منظومة من الأكاذيب التي تخدم السلالة وتحجب عن اليمنيين حقيقتهم وهويتهم. اليوم، ومع تصاعد الوعي الوطني، بات من الضروري كشف هذه الأكاذيب واحدة تلو الأخرى، ومساءلة الرواية الزيدية كما تساءل كل منظومة حكم قامت على الخداع.

أكذوبة مجيئ الرسي بدعوة من اليمنيين

تقول الرواية الزيدية: إن الكاهن المجرم يحيى بن الحسين طباطبا جاء إلى اليمن بدعوة من أهلها ليُصلح بينهم. لكن الوقائع التاريخية، كما وثّقها المؤرخون، تكشف أنه جاء غازيا من طبرستان بعد فشل مشروعه هناك، مدفوعا بطموح سياسي وسلاي، فرفضه اليمنيون فعاد صاعرا، ثم تواصل مع عدد محدود اطمعهم في الملك والحكم، فعاد في العام 283 هـ ثم استقدم الطبريين كما تذكر كتبهم، كما اعترفت تلك الكتب أن من ناصره من اليمنيين هم قلة قليلة ورفضه الأغلب، وكانت النتيجة انه لم يغادر صعدة الا في محاولة لاحتلال صنعاء فجرح في معركة في بيت بوس كانت سبب موته خائفا ذليلا في صعدة التي عاد اليها.

أكذوبة حكم اليمن 1300 عام

يردّد الكهنة أن “الإمامة الزيدية حكمت اليمن أكثر من ألف عام”، لتوهّم الأجيال أن حكمهم طبيعي ومستمر .

لكن الحقيقة أن تلك الدويلات المتناحرة لم تحكم اليمن إلا في فترات متقطعة ومتباعدة، وفي نطاقات محدودة من صعدة وشمال الشمال، وغالبا ما وُجد أكثر من إمام في الوقت ذاته يتقاتلون على الإمامة، حتى وصلوا في احد الفترات الى خمسة أئمة كل امام يدعوا لنفسه ويقاتل الآخرين.

إجمال سنوات حكمهم المتقطع لا تتجاوز مائة عام، ومعظمها فترات حروب وفوضى وانقسام، لا حكم ولا دولة.

أكذوبة أن الرسي

كان فقيها ومجتهدا

يروج فقهاء الزيدية أن مؤسس مذهبهم في اليمن كان فقيها مجتهدا جاء لنشر العلم.

لكن كتبه ورسائله تكشف عن عقلية تكفيرية متعصبة، مليئة بالشتائم والتحريض على قتل المخالفين، ونظّهره كداعية سلالة لا كفقيه علم، ابتكر مذهبه من أحلام الحكم الهاشمي، وخرافات الجارودية، ونفسه الأئيمية المتعطشة للحكم على أساس الخراب.

لم يخلف الرسي مدرسة علمية ولا تلاميذ في الفقه أو الحديث، بل خلف سلالة من المتعصبين الذين رأوا في اليمن أرضا موعودة لحكم “البطين”.

يمكن مراجعة كتابه الأحكام التي تبن فكر شاذا ومتخلفا وعنصريا وتكفيريا من أول اشتراطه الولاية كطريق أوحده الى الإسلام، حتى فتاويه في قتل من يخالفه ونهب أراضيهم وسبي نساءهم.

أكذوبة أن الزيدية أقرب إلى السنة

من أكثر الأكاذيب رواجاً قولهم: إن الزيدية “أقرب المذاهب الشيعية إلى السنة”.

لكن عند النظر في الأصول الاعتقادية، نجد التطابق التام بينهم وبين الاثني عشرية في مفهوم الإمامة والعصمة والولاية

وسبّ الصحابة.

الاختلاف بينهم في التفاصيل الفقهية لا يغيّر من جوهر الفكرة: حصر الحكم في آل البيت، وتكفير الأمة التي لا تؤمن بولايتهم. وقد كتبت مقالا موثقاً من كتبهم ومقارنة لفكرهم بفكر الاثنا عشرية أكدت جميعها ان الزيدية لا تختلف عن الاثنا عشرية الا في عدد الأئمة، ما يجعل الزيدية أخطر وأكثر دموية.

أكذوبة أن القبائل

ناصرت الرسي

يزعم الكهنة أن قبائل اليمن فتحت ذراعيتها ليحيى الرسي، بينما تكشف المصادر أنه لم يجد ناصرا من القبائل اليمنية، وأن أنصاره الأوائل كانوا من “الأبناء” الفرس والطبريين الذين جاؤوا معه، وأنه دخل في حروب متواصلة ضد همدان وخولان وبلاد

صعدة.

فالقبييلة اليمنية كانت ضحية مشروعه لا شريكته، ولهذا اشغل أئمة الزيدية على ضرب القبيلة وتشويه القبائل وضرب بعضهم ببعض كما يقول أكثر من إمام زيدي صراحة.

أكاذيب لتشويه رموز اليمن وفكرهم

من نشوان بن سعيد الحميري إلى الهمداني والشوكاني وعلي بن الفضل، كل من مثل فكرا حرا أو دعوة للمساواة أو دولة يمنية واجه تشويهها زديبا منظّما.

اتهموا نشوان بالزندقة، والهمداني بالإلحاد، والشوكاني بالتعصب، وعلي بن الفضل بالكفر والفقيه سعيد انه يهودي، واطلقوا على ثوار سبتمبر انهم منافقون ومدرستون وأعداء الدين. كانت التهمة جاهزة لكل من فضح خرافة الاصطفاء أو دعا لدولة مدنية، لأن “العلم” في نظر الأئمة لا يجوز إلا لمن يسبّح بحمدهم.

أكذوبة أنهم نشروا العلم واهتموا بالدين

الحقيقة أن فترات حكم الأئمة كانت عصور ظلام وجهل وانغلاق.

هدموا المدارس، وجرى تحريم تعليم النساء، ومنعت كتب الفقهاء والعلماء الذين لا ينتمون إلى “البطين”، وحرقت المكتبات العلم الوحيد الذي شجّعوه هو فقه الجبائية والقتل

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم اليها/ عدنان ثابت محمد عبد الله مدعيأ حصول خطأ في اسمه ويطلب تعديله ال عدنان ثابت محمد عبد الله الاقل فمّن لديه اعتراض يتقدم الى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم اليها/ علي حسن صالح حسن مدعيأ حصول خطأ في اسمه ويطلب تعديله ال /علي حسن صالح حسن شملول فمّن لديه اعتراض يتقدم الى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم اليها/ مجيب شعلان صالح أبو زيد مدعيأ حصول خطا في اسمه ويطلب تعديله الى مجيب شعلان صالح الجبري فمّن لديه اعتراض يتقدم الى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم اليها/ نايف هادي مسعود العبد مدعيأ حصول خطأ في اسمه ويطلب تعديله الى نايف هادي مسعود أحمد فمّن لديه اعتراض يتقدم الى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المنفذ ضده/ غيلان محمد عبده عبدالله بالتنفيذ الاختياري للسند التنفيذي/ أمر أداء رقم ١٤٠ لسنة ٤٦هـ الصادر بتاريخ ١٩/٧/٤٦هـ الموافق: ٢٩/ ١/ ٢٠٢٥م والذي قضى سداد مبلغ أربعمائة وخمسون ريال سعودي وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم (٤٠) لسنة ٤٧هـ فيما بين طالب التنفيذ/ بسام أحمد محمد عبده والمنفذ ضده/ غيلان محمد عبده عبدالله بضرورة التنفيذ الاختياري خلال المدة القانونية سبعة أيام ما لم سوف يتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لاستكمال إجراءات التنفيذ جبراً.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه / خالد عبدالعزيز محمد النابهي الحضور الى محكمة مأرب الابتدائية خلال شهر من تاريخ النشر وذلك لاستلام الحكم الصادر من محكمة مأرب الابتدائية في يوم الثلاثاء ٤ / صفر / ١٤٤٧هـ الموافق ٢٢/٧/٢٠٢٥ فيما بين المدعية/ بسمة عبدالله سعيد احمد الخلافي والمدعى عليه المذكور اعلاه في القضية الشخصية بشأن فسخ عقد النكاح للكرهية وعدم الانفاق والذي قضى منطوقه بالآتي: أولاً: فسخ عقد نكاح بسمة عبد الله سعيد احمد الخلافي من عسمة خالد عبد العزيز محمد النابهي لعدم الانفاق . ثانياً: الزام المدعى عليه بتسليم مائتي الف ريال ومئجل ومبلغ مائة وخمسين الف ريال نفقة شهرية لأولاده الثلاثة ابتداء من شهر ٢/٢٠٢٤ حتى انتهاء الحضانة وذلك لبسمة عبدالله سعيد احمد المخلافي . ثالثاً: الزام المدعى عليه المذكور بتسليم ثلاثمائة الف ريال يمني مخاسير التقاضي. رابعاً : رفض طلب نفقتها السابقة.

■ تقدم أمام محكمة موزع والوازعية الابتدائية الاخ / عبده احمد محمد عبده الجابري من اهالي بني علي الظريفية م / الوازعية بطلب استخراج حكم تسلسل وراثي لجدّه الجامع عبده علي علي ابراهيم اسماعيل الجابري مدعيا أن جده المذكور توفي قبل خمسة وثمانون سنه تقريبا وانحصرت وراثته بكل من زوجته حمده خضر واولاده سعيد ومحمد الملقب بالكبير ومحمد الملقب بالصغير وكريتا وباقيه وعيشه ثم توفي سعيد عبده علي علي وانحصرت وراثته بكل من زوجته سلامة علي الحودي واولاده علي ومرشد وفاطمة ومحمد ثم توفي محمد عبده علي علي وانحصرت وراثته بكل من زوجته عيشه احمد الاغبري واولادها فاطمه وأحمد وعيشه وسعاد وعلي الكبير وسلمى وسعيدة وعلي الصغير ، ثم توفي محمد الملقب الكبير وانحصرت وراثته بزوجه فاطمه ومقبل محمد وباولاده عيدان وعبدالله وسيف وأحمد ، ثم توفي علي الكبير محمد عبده علي علي وانحصرت وراثته بكل من زوجته مريم سعيد الاغبري وأولاده عبده وهاجر وصفيه وزينب وفاطمة ولوله ، ثم توفي علي الصغير محمد عبده علي علي وانحصرت وراثته بزوجه فاطمه عيدان محمد وسعيدة وأولاده احمد والطبي وناصر وعبده وباقيه ورفقيه وعيشه ومريم وعليه وامنه ، ثم توفي احمد محمد عبده علي علي وانحصرت وراثته بزوجه بهلة عبده سالم الحديبي وأولاده عادل ونظارة وغنية وانبسة وسند ومننظر والهام وفاطمة وسمية ونسبية وعبده ثم توفيت فاطمة محمد عبده وانحصرت وراثتها باولادها ثابت وعوض واحمد أبناء يحيى الحودي ، ثم توفت سلمى محمد عبده وانحصرت وراثتها باولادها باقي وعباس وعلي ومحمد وسعيد ومريم اولاد سعيد علي ، ثم توفي مرشد سعيد عبده علي علي وانحصرت وراثته بزوجه عيشة محمد علي وأولاده حامد ورشاد ومحمد وطالب وخضرة وعطية ، ثم توفي علي سعيد عبده علي علي وانحصرت وراثته باولاده باولاده طاهر وزكية وسعيدة، ثم توفي محمد سعيد وانحصرت وراثته باولاده عبده وربشة ، ثم توفي عبدالله محمد الكبير عبده علي علي عن ورتته زوجته مريم علي القباع وأولاده محمد وعلي وعبده وسعيدة وجميلة وهدي ومنى وكفاحية، ثم توفي عبدان محمد الكبير عبده علي علي وانحصرت وراثته باولاده هائل وسعدية وفاطمة ومحمد وعلي ، ثم توفي احمد محمد عبده عن ورتته أولاده علي وأحمد وصفية ، ثم توفي سيف محمد عبده عن ورتته زوجته مريم محمد راجح وأخيه احمد سيف محمد عبده ، ثم توفي محمد عيدان عن ورتته زوجته فاطمة عبدالله محمد وأولاده نبيل وعلي وناصر وبلقيس وازهار والهام ، ثم توفي علي عيدان محمد عن ورتته زوجته عيشة محمد احمد ..وأولاده عبده وامان ونبيل وماجد وكريمة ونهاد ، ومن له اعتراض على ذلك فليتقدم به امام المحكمة خلال الموعد المحدد قانوناً.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدمت إليها الاخت/ كاتية صالح محمد روضان تقدمت بطلب تعديل اسمها من كاتية صالح محمد روضان إلى كاتبة صالح محمد روضان. فمّن لديه اعتراض يتقدم امام المحكمة خلال المدة القانونية.

والتمييز، ولم يتركوا أثرة علمية واحدة او معلما يمكن الحديث عنه.

أكذوبة أنهم حكموا اليمن أو نصفها

لم يحكم أي إمام زيدي كل اليمن ولا نصفها اليمن يوماً، لا جغرافيا ولا سياسيا، كانت سلطتهم محصورة في الجبال الشمالية، بينما بقيت تهامة وعدن وتعز وحضرموت وإب والبيضاء تحت حكم سلاطين وملوك ودول يمنية أخرى: الرسولية والطاهرية والصليحية والزيدية وحتى الأيوبيين والعثمانيين. فكرة “اليمن الزيدي” مجرد اختراع لتضليل الأجيال.

أكذوبة الجهاد الزيدي

لا يوجد في تاريخ الأئمة الزيدية جهاد واحد ضد غير اليمنيين أو ضد أعداء الإسلام.

جميع حروبهم كانت داخلية ضد اليمنيين: قبائل، مدن، دول وطنية، أو مصلحين، ورؤيتهم لليمن دار حرب لم يواجهوا صليبيا ولا غازيا، بل وجّهوا سيوفهم دائما نحو صدور اليمنيين.

بل لم يحج من أئمتهم إماما واحدا الى بيت الله الحرام، فرؤيتهم أن الحرمين يجب تحريرهم من المسلمين، وهي الفكرة التي يرددنها الحوثي اليوم.

أكذوبة نفي العلاقة بالصفوية والاثني عشرية

يحاول الزيديون المعاصرون، خصوصا الحوثيون، إنكار صلتهم بالصفوية والإثني عشرية.

لكن كتب أئمتهم، من أحمد بن سليمان إلى عبدالله بن حمزة، تعج بالاقتباسات المشتركة والعقائد المتطابقة.

بل إن التحالف الفكري والمذهبي والسياسي بين الحوثين وإيران اليوم هو إعادة إنتاج لذلك الارتباط القديم الذي بدأ مع الرسي واستمر عبر القرون.

خاتمة: الحقيقة لا تموت

لقد آن الأوان لكشف الأكاذيب الزيدية التي كبّلت وعي اليمنيين قرونا.

فكل خرافة دنيئة أو تاريخية رُوّجها الأئمة كانت تهدف إلى هدف واحد: تبرير الكهانة وحكم السلالة واستحلال دماء اليمنيين واموالهم وأعراضهم، والوصول الى السلطة بأي ثمن. واليوم، بعد أن انكشف الوجه الحوثي القبيح كامتداد طبيعي لذلك الفكر الزيدي، باتت معركة الوعي واجبا وطنيا. فلا نهضة لليمن إلا بتحرير تاريخه من أيدي الكهنة الذين جعلوا من الكذب عقيدة ومن اليمنيين أسرى لتاريخ مزور .

إعلانات قضائية

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهم/ فتحي عبد الكريم ثابت الاغبري . الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيايبا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهم/ شهيد عبدالباسط عبداللطيف . الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيايبا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهم/ مرضي درهم صالح الوصلة. الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيايبا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

■ تعلن الشعبة الجزائية الاستئنافية المتخصصة م / مأرب بأن على المتهم/ بنذر ناصر هادي الوادعي المثل أمام الشعبة الجزائية خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم محاكمته طبقا لنص المادة (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتباره فارا من وجه العدالة.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المتظلم ضده / عبد الله مسعود احمد محمد مقلح بالحضور في جلسة المحكمة بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢٦م في القضية المدنية تظلم من أمر الحجر التحفظي رقم (٦٤٦) لسنة ١٤٤٦ هـ فيما بين المتظلم / سعيد ميخوت علي الأصنح والمتظلم ضهم/ عبد الله مسعود احمد محمد مقلح وآخرين.

■ تقدم أمام محكمة مأرب الابتدائية الاخ / نصر صالح عبده العرابي عبر وكيله/ صفوان صالح عبده العرابي بدعى فقدان بصيرته المحرة بخط الامين الشرعي / علي احمد محمد قريح بتاريخ ١ / ١٢ / ٢٠٢٠م في الأرض الواقعة في المكان المسمى في مخطط البايع له/ محمد عبدالله هادي الهدار الكائن في الثمان وهي ارضية رقم ((٨)) في المخطط المذكور، قدر مساحتها عشرون مترا في عشرين مترا يحدها من الشرق ارضية رقم واحد ومن الغرب شارع عشرة امتار ومن الجنوب ارضية رقم تسعة ومن الشمال شارع ستة عشر مترا، بإجمالي مساحة الارضية اربعمائة متر مربع ، بقيمة اجمالية تسعة ملايين واربعمائة واربعون الف ريال يمني .ومن له اي اعتراض فعليه ان يتقدم امام المحكمة خلال الفترة المحددة قانونا، وموافاة المحكمة بذلك.

■ يعلن الرائد/ محمد رشيد محمد رشيد عن فقدان بطاقته العسكرية رقم (٨٩٩٠٤) فعلى من وجدها إيصالها الى دائرة الأمن العسكري.

هيئة حقوقية وثقت اختطاف أكثر من 230 مواطناً خلال احتفالات 26 سبتمبر الأمم المتحدة تدين حملة الاختطافات الحوثية بحق موظفيها



باستقلالية ودون عوائق. من جانبها، وثقت الهيئة الوطنية للأسرى والمختطفين حملة اختطافات واسعة نفذتها المليشيات الحوثية خلال الأيام الماضية، طالت أكثر من 230 مواطناً في محافظات عدة تشمل ذمار، إب، المحويت، عمران، صنعاء، البيضاء، أمانة العاصمة ومأرب، على خلفية مشاركتهم في فعاليات احتفالية سلمية بإحياء ذكرى ثورة 26 سبتمبر، مثل الألعاب النارية ورفع الأعلام ونشر المنشورات الاحتفالية. وحملت الهيئة الحوثيين المسؤولية الكاملة عن سلامة المختطفين والمخفيين قسراً، ودعت إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عنهم، كما طالبت الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية بإدانة هذه الانتهاكات وممارسة الضغط اللازم على الجماعة لوقف سياساتها القمعية وضمان حماية المدنيين. وأكدت الأمم المتحدة عزمها مواصلة العمل بكل الوسائل المتاحة لضمان الإفراج الآمن والفوري عن موظفيها المحتجزين، واستعادة مكاتبها وأصولها، ودعم الشعب اليمني في تحقيق سلام عادل ودائم.

أدانت الأمم المتحدة استمرار المليشيا الحوثية الإرهابية في الاختطافات التعسفية لموظفيها والاستيلاء غير القانوني على مباني وأصول الأمم المتحدة في المناطق الخاضعة لسيطرتها، فيما وثقت هيئة حقوقية اختطاف أكثر من 230 مواطناً خلال احتفالات ذكرى ثورة 26 سبتمبر. وأفاد بيان صادر عن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، نقله المتحدث الرسمي باسمه ستيفان دوجاريك، أن الحوثيين احتجزوا تسعة موظفين إضافيين تابعين للأمم المتحدة، ليصل إجمالي المحتجزين تعسفياً منذ 2021 إلى 53 موظفاً، قبل أن تُعلن المنظمة لاحقاً عن اعتقال موظف آخر تابع لليونسيف ليصبح العدد عشرة خلال أيام فقط. وحذر الأمين العام من أن هذه الإجراءات تعيق قدرة الأمم المتحدة على تقديم المساعدة الأساسية للشعب اليمني، معرباً عن قلقه البالغ إزاء سلامة وأمن موظفي المنظمة. وجدد دعوته للإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والبعثات الدبلوماسية، وضمان قيامهم بمهامهم

تعز تحيي بتخرج 1200 من الجرحى وأسرى الشهداء والأسرى من معهد «احتراف»



والأسرى، وفاءً لتضحياتهم في سبيل تحرير الوطن، مشيرة إلى أن المعهد نفذ خلال السنوات الماضية برامج تمكين اقتصادي لأكثر من 700 خريج وخريجة، إلى جانب افتتاح عمل احتراف للخياطة لتلبية احتياجات السوق المحلية وتوفير فرص عمل مباشرة للمخرجين. وبينت الذبحاني أن المعهد يضم 23 قسمًا تدريبياً في مجالات متنوعة أبرزها: الخياطة الرجالية والنسائية، صيانة وبرمجة الجوال، الديكور، الكوافير، الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، النجارة، الألبتر، الحديد، صناعة الحلويات والمعجنات، صناعة البخور والعطور، التصوير الاحترافي، النقش، التمديدات الكهربائية والطاقة الشمسية، والإسعافات الأولية.

إن المعهد يحتفل اليوم بتخريج الدفعة الرابعة التي تحمل اسم الشهيدة افتهان المشهري، موضحة أن إجمالي عدد الخريجين منذ تأسيس المعهد قبل أربعة أعوام بلغ نحو 5000 طالب وطالبة، توزعوا على أربع دفعات: الأولى (1000)، الثانية (1300)، الثالثة (1500)، والرابعة (1200) خريج وخريجة. وأشارت الذبحاني إلى أن الشيخ حمود سعيد المخلافي، مؤسس المعهد ورئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية، كان ولا يزال في طليعة من يخدمون الجرحى وأسرى الشهداء والأسرى. مشيرة إلى أن هذه الفئات تعاني خذلان سلطات الشرعية. وأوضحت الذبحاني أن المعهد يقدم برامج تدريبية متخصصة لفئة الجرحى وأسرى الشهداء

فيما أشادت الخريجة شذى الصراري، في كلمتها ممثلة عن زملائها الخريجين، بجهود معهد احتراف للتدريب والتأهيل، ودوره الكبير في إكسابهم العديد من المهارات النوعية التي تمكنهم من دخول سوق العمل بثقة وكفاءة، مشيرة إلى أن معهد احتراف لم يكن مجرد مركز تدريبي، بل صرح وطني ومعرفي متكامل أسهم في بناء الإنسان اليمني وتأهيله. وقالت الصراري: ها نحن اليوم نحمل ما اكتسبناه من مهارات، ونتوجه نحو ميادين العمل بعزيمة وإصرار، ونعدكم أن نكون خير سفراء لمعهد احتراف، وأن نجعل من نجاحنا نجاحاً للمجتمع بأسره. وبدورها، قالت الأستاذة حياة الذبحاني، مدير عام معهد احتراف للتدريب والتأهيل،

السلطة المحلية بمحافظة تعز، بقيادة المحافظ نبيل شمسان، تفخر بمشاركتها معهد احتراف للتدريب والتأهيل احتفالاً بتخرج دفعة الشهيدة افتهان المشهري، تزامناً مع احتفالات اليمن بأعياد سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر، مؤكداً أن تعز ستظل قلب الجمهورية النابض وموئل الأحرار. وأشاد وكيل أول بجهود معهد احتراف في خدمة الجرحى وأسرى الشهداء والأسرى، عبر برامج التدريب والتمكين الاقتصادي، التي تجسد روح المقاومة في ميادين البناء والتنمية. وأكد الوكيل المخلافي أن أبناء تعز سيظلون شركاء في التضحية والبناء، ماضين بعزم نحو الحرية والكرامة، وفاءً لتضحيات الشهداء وصبر الجرحى، وإيماناً باليمن الاتحادي العادل الذي ناضل من أجله الأبطال.

شهدت مدينة تعز، الثلاثاء، احتفالاً جماهيرياً حاشداً بمناسبة تخرج 2001 طالب وطالبة من الجرحى وأسرى الشهداء والأسرى، من معهد احتراف للتدريب والتأهيل، بمناسبة الأعياد الوطنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر، وسط حضور رسمي وشعبي واسع. وحملت الدفعة، التي جرى الاحتفاء بها في جامعة تعز، اسم دفعة «الشهيدة افتهان المشهري»، وهي الرابعة التي تتخرج من المعهد، وتشمل 17 تخصصاً مهنيًا وفنيًا وهندسيًا، ضمن برنامج يهدف لتأهيل الشباب وتمكينهم من دخول سوق العمل وإطلاق مشاريعهم الخاصة ودعم أسرهم. وفي كلمة السلطة المحلية قال وكيل أول محافظة تعز، الدكتور عبدالقوي المخلافي: إن

انطلاق مهرجان مأرب للفروسية 2025م احتفاءً بأعياد الثورات اليمنية



الأولى. وشهد انطلاق بطولة المهرجان التصفية بين فرسان المجموعة الأولى وسط حضور

جماهيري كبير رسمي وشعبي، كما تخلل افتتاح المهرجان العديد من الفقرات الفنية والإبداعية للشباب.

انطلقت مساء الثلاثاء بمحافظة مأرب تصفيات مهرجان مأرب للفروسية 2025م، الذي ينظمه فرع الاتحاد العام للفروسية والهجن، بالشراكة مع مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة. وقال مدير عام مكتب الشباب والرياضة بمأرب، علي حشوان، إن إقامة المهرجان يأتي في إطار الاحتفالات بالأعياد الوطنية الـ 63 لثورة 26 سبتمبر المجيدة، والـ 62 لثورة 14 أكتوبر الخالدة، والذكرى الـ 58 لعبد الجلاء 30 من نوفمبر. وأوضح حشوان أن 56 فارساً يشاركون في هذا المهرجان بنظام المجموعات، ويتنافسون على مضمار تم تهيئته لسباق الخيول بطول 1400 متر. وأشار إلى أن التصفيات بين المشاركين ستتم عبر مرحلتين، تبدأ بتصفيات المجموعات التي يصعد منها الثلاثة الفرسان الأوائل إلى المرحلة الثانية، ليتنافسوا بعدها على المراكز الثلاثة

إعلان

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بأنه في يوم (الأحد) الموافق ٢٠٢٥/٨/١٧م تم عقد اجتماع الدورة الانتخابية الثانية لجمعية الصفاء التنموية الاجتماعية للدورة الانتخابية الثانية. والذي تم فيه مناقشة وأقرار التقرير الإداري جمعية الصفاء التنموية الاجتماعية للدورة الانتخابية الثانية وتم انتخاب الهيئة الإدارية ولجنة الرقابة والتفتيش - جمعية الصفاء التنموية الاجتماعية للدورة الانتخابية الثانية وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم:

أولا الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	حمد صالح احمد دبش	الرئيس	5	عبدالله صالح ناجي	م / اجتماعي
2	يحيى مسلي حمد حمضه	الامين العام	6	صالح محمد علي الاعرج	
3	أحمد صالح مظفر احمد	المسؤول المالي	7	زينب عيضة محمد	دائرة المرأة
4	سليم صالح عبيد سلمان	م / علاقات		الحقطنسي	

ثانيا: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	صالح مبارك حمد شرهان	رئيسا	3	حسن سعيد سعيد حمضه	عضوا
2	راشد عبدالله احمد اليوسفي	مقررا			

الأسبوع 26



توفيق الحاج

واحدة الكفاح

التاريخ ذاكرة الشعوب، والشاهد الصادق على تضحياتها ونضالاتها، ومن يقرأ صفحات الثورة اليمنية 26سبتمبر و14أكتوبر، يلمس بجلاء أن اليمنيين اجتمعوا حول غاية واحدة وهدف مشترك هو التحرر من الظلم والظغيان، وكسر قيود الإمامة والاستعمار، فكانت واحدة الكفاح الوطني سمة بارزة في مسيرة اليمنيين نحو الحرية، إذ لم تفلح سياسات التجزئة التي حاولت الإمامة والاستعمار فرضها في طمس هوية اليمن الموحد أرضاً وإنساناً. لقد شكلت واحدة الثورة والهدف والمصير محوراً رئيساً في وعي الثوار، الذين أدركوا أن خلاص اليمن لا يتحقق إلا بتكامل النضال شمالاً وجنوباً، لذلك اندلعت في الشمال ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ضد الحكم الإمامي، وشارك فيها أحرار الجنوب اليمني، وكان الشهيد المناضل راجح بن غالب لبوزة مثلاً حياً لوحدة الهدف، إذ قاتل في صفوف الثوار ضد فلول الإمامة في حجة وصعدة، ثم عاد ليشعل شرارة ثورة الرابع عشر من أكتوبر ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب. كما احتضنت أرض الجنوب الثوار الأحرار، وكانت منطلقاً لنشاطهم الثوري، فيما تحولت معسكرات الشمال إلى ساحات دعم وإسناد لرفاقهم في الجنوب، وقد جسدت تضحيات الشهداء، وفي مقدمتهم الشهيد عبود، عمق الترابط بين الثورتين وتجذر روح الوحدة الوطنية في وجدان الشعب اليمني. إنَّ ما تحقق بالأُس من وحدة في الكفاح ينبغي أن يكون منارة لنا اليوم، ونحن نخوض معركة استعادة مؤسسات الدولة وبناء وطن يسوده العدل والمواطنة والمساواة، فاليمينيون، الذين توحدوا في مواجهة الإمامة والاستعمار، قادرون اليوم على استعادة ما تبقى من مناطق تحت سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية وبناء دولتهم وصون سيادتهم، ليظل اليمن وطناً واحداً موحداً، قوياً ومزدهراً، يضم جميع أبنائه تحت راية الحرية والجمهورية.



يوم العبور.. يوم انتصار العرب

السادس من أكتوبر 1973م، يوم حفر في ذاكرة المواطن العربي، وشكل نقطة فارقة في التاريخ العربي الحديث، حينما انجز الجيش العربي المصري، انتصارا ساحقا وعظيما على العدو الصهيوني في تحطيم أسطورة- خط برليف- الذي كان الجيش الإسرائيلي والجيش الغربية ترى استحالة تحطيمه واختراقه، وإن حدث فهي المعجزة، لكن الجيش العربي المصري المتسلح بغزيمة وإصرار وإرادة الأمة العربية، أنجز المعجزة ومضى فيها ليحطم الجدار في ساعات، محرزا انتصارا خلده التاريخ على الجيش الإسرائيلي المصنف بالجيش الذي لا يقهر. الشاعر الكبير الدكتور/ عبد العزيز المقالح، شارك الأمة العربية أفرحها بهذا الانتصار بقصيدة عنوانها بـ(العبور)، أشاد فيها ببطولات الجيش العربي المصري بعد تحطيم خط برليف، واستعادته للكرامة العربية بتحقيقه النصر العظيم في (6 أكتوبر 1973م)..

صحيفة «26سبتمبر» تشارك الشعب المصري الشقيق والأمة العربية، فرحتها واحتفانها باليوبيل الذهبي ليوم النصر الـ6 من أكتوبر، وتعيد نشر قصيدة (العبور):

تساقطوا كفرأشـابات ملوثة
في الرمل واحترقوا في النار أو أسروا
يا عابر البحر ما أبقي العبور لنا
وما عسى تصنع الأشعار والصورُ
أبطالنا عبروا مأساة أمتهم
ونحن في كفـن الألفاظ نحتضـرُ
تقدموا عبر ليل الموت ضاحكةً
وجوهم، وخطوط النار تستعـرُ
وأشعلوا في الدجى أعمارهم لهباً
للنصر واحترقوا فيه لينتصروا
عبورهم أذهل الدنيا وموقفهم
تسمـرت عنده الأقلام والسيرُ
وددت لو كنتُ يوماً في مواكبهم
أو ليتني كنت جسراً حينما عبروا

كتبت في 12 أكتوبر 1973 م

فضوات، واشتوى في نارها الخطرُ
سيناء من قلب مصر كيف يفصلها
جان؟ وعن روحها تنبؤ وتختصرُ؟
ويل المظامع كم أدمت وكـم قتلت،
رجالها العور، كم بيعوا، وكم عوروا
أحلامهم تحت وجه الشمس عارية
اجسادهم فوق وجه الرمل ما قبروا
ظنوك - سيناء - للأغراب مزرعةُ
وفي رمالك يزكو الماء والثمرُ
تسللوا عبر ليل لا نجوم به
وأصبحوا وهم السـمـار والسمـرُ
لكنهم حصدوا موتاً وعاصفةُ
وفوقهم تقصف الأشجار والمطرُ
تقهقروا خلفهم رعباً بلا أمل
وقيل لن يقهروا يوماً وقد قهروا

لا الليل في الضفة الأخرى ولا النذرُ
ولا الدماء كما الأنهار تنهمرُ
ولا الذئباب وقد أفعّت على حذر
وحولها تزار النيران والحفرُ
لا هذه سوف تثنيننا ولا خطرُ
يصد جيشاً دعاه الثأر والظفرُ
جيشاً تمرّد صبراً، في مواقعه
وكاد في الانتظار المرّ ينفجرُ
مضى ليثأر من أعدائه ومضت
في ركيه الشمس والتاريخ والقدرُ
يا عابر البحر، كان البحر أغنيةُ
والشط عاشقة تومي وتنتظرُ
ترنو إليك بأجفـان مقرحةٍ
وقد عبرت إليها، وانتهى السهرُ
هبطت سينا - على اسم الله - منتصرةُ

ترتيبات لانطلاق بطولة سلة الكراسي المتحركة



المتحركة المزمع انطلاق منافساتها الاسبوع الأخير من شهر نوفمبر بمشاركة منتخبات (عدن، وصنعاء، وحضرموت الساحل). وتطرق اللقاء، الى الأعمال اللوجستية، وتشكيل اللجان المختلفة الخاصة

بالبطولة لضمان تحقيق أقصى درجات النجاح لها. وخلال اللقاء، أكد الخليفة أن البطولة تأتي في تعزيز الشراكة الاستراتيجية فيما يخص مشروع «دعم لعبة التنس الأرضي للكراسي المتحركة»، والذي تنفذه الوزارة بالتعاون مع اللجنة و«الشبكة الوطنية لمناصرة حقوق ذوي الهمم».. منوهاً بالنتائج التي حققها المشروع الذي مضى عليه ثلاث سنوات. وأشار إلى أن الوزارة تتطلع إلى المزيد من الشراكة والعمل مع اللجنة الدولية والشبكة الوطنية لذوي الهمم، وبما يُسهم في تطوير المشروع وتوسعته ليشمل فئات أخرى، لما لذلك من أهمية على صعيد الدعم النفسي والعنوي وتحقيق عملية الدمج المجتمعي.

اختتام ورشة تدريبية حول التجديد الطبيعي المدار لتعزيز الأمن الغذائي

اختتمت بالعاصمة المؤقتة عدن، ورشة تدريبية حول التجديد الطبيعي المدار من قبل المزارعين (FMNR)، التي نظمتها منظمة رؤيا أمل الدولية، بتمويل من منظمة الرؤية العالمية، ضمن مشروع تعزيز الأمن الغذائي للأسر ونقلها من المساعدة إلى القدرة على الصمود. وتلقى 25 مشاركاً ومشاركة على مدى ثلاثة أيام، ممثلون وزارات الزراعة والري، والمياه والبيئة، والتخطيط والتعاون الدولي، والمزارعين، والجمعيات التعاونية، وشركاء تنفيذ المشاريع، وعدد من المؤسسات المحلية، معارف ومفاهيم متعلقة بالتجديد الطبيعي للأراضي والتربة والغطاء النباتي، الذي يتم بإدارة مباشرة من المزارعين، بما يسهم في إعادة إحياء النظام البيئي الطبيعي، والتعريف بمراحل وآليات التنفيذ والحماية والمتابعة بعد التقليم، وأهمية إدارة التجديد الطبيعي للنباتات لتحقيق التوازن البيئي والاقتصادي والاجتماعي. وتخلل الورشة، ندول مدعاه إلى مزارعة احد المزارعين بمنطقة جولة عدن، وتعرف المشاركون على التقنيات الأساسية للتجديد الطبيعي المدار من قبل المزارعين، وكيفية اختيار الأشجار المناسبة وطرق التقليم والحماية، وكيفية التعامل مع التحديات المتمثلة في الرعي الجائر وضعف الموارد وغياب التنسيق المؤسسي.



وأوضح وكيل وزارة حقوق الانسان، لقطاع الشراكة والتعاون الدولي، نبيل عبدالحفيظ، أن هذه الفعالية تأتي ضمن جهود الوزارة لتعزيز الالتزام بالمواثيق الدولية الخاصة بحماية الطفولة.. مشيراً إلى أن اليمن، من خلال مصادقته على عدد من الاتفاقيات الدولية، يتحمل التزامات أخلاقية وقانونية لحماية الأطفال من التجنيد والانتهاكات

الذكاء الاصطناعي فاي ندوة علمية بجامعة إقليم سبأ

المختصين والاكاديميين والطلاب والباحثين، في هذا المجال الحيوي الذي اصبح ثورة تكنولوجياية نحو تحول عالمي في شتى المجالات.. مشيراً الى ان تنظيم هذه الندوة ينبع من حرص الجامعة على تأهيل الطلاب وجعلهم عناصر فاعلة في صناعة الإبداع العلمي والتقني، وان يتحولون من متلقين إلى مبتكرين، ومن معرفيين إلى مُطبّقين يسهمون في وضع بصماتهم في مجتمعهم والوطن.. لافتاً الى ان الذكاء الاصطناعي محرك أساسي للابتكار، وتحسين جودة الخدمات الصحية والإدارية والتعليمية.

من جانبه، أشاد عميد كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب، الدكتور مقبول

أقيمت في جامعة اقليم سبأ ندوة علمية بعنوان (الذكاء الاصطناعي.. انطلاقاً نحو المستقبل)، والتي نظمتها كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب تزامناً مع الاحتفالات بالأعياد الوطنية الـ63 لثورة 26 سبتمبر المجيدة، والـ62 لثورة 14 أكتوبر الخالدة، والذكرى الـ58 لعيد الجلاء. وهدفت الندوة، إلى مناقشة التحولات التقنية، وأفاق الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتطبيقي ودوره في تطوير الأداء الصحي والإداري والتنموي.

وأكد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور محمد حمود القدسي، على أهمية تنظيم مثل هذه الندوات العلمية والثقافية التي تضم

المقدمة من أستاذ الذكاء الاصطناعي بكلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب بجامعة اقليم سبأ الدكتور عبدالله غريب، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والطب والعلوم الأخرى.

واختتمت الندوة بالورقة الثالثة المقدمة من أستاذ المعالجة الذكية للصور الرقمية في الكلية الدكتور مختار السوروي، التي تناولت دور الذكاء الاصطناعي في إنجاز الأعمال الإدارية وتحسين فعالية الأداء المؤسسي.

حضر الندوة نواب رئيس الجامعة، وأمين عام الجامعة، وعدد من عمداء الكليات ونوابهم، ورؤساء الأقسام، والكادر الأكاديمي في الجامعة.